الخاتمـــة :

تناولنا فى هذا البحث الحياة الاقتصادية والمظاهر الاجتماعية للمغاربه فى مدينة القاهرة فى العصر الفاطمى فى فترة إمتدت إلى أكثر من قرنين من الزمان .

وقد أوضحت هذه الدراسة دور المغاربه فى هذين المجالين وأثبتنا مدى تأثيرهم فى مدينة القاهرة حيث تركوا بصمات لاتمحى وأثروا وتأثروا بمجتمع القاهرة طيلة العصر الفاطمى .

أثبتت الدراسة الآتى :

أثبتت الدراسة أن المغاربه شاركوا فى تأسيس مدينة القاهرة وكان لقبيله كتامه المغربية الدور الرئيسى فى إرساء دعائم القاهرة حاضرة الفاطميين .

كما أثبتت أن الهجرة المغربية للقاهرة فى العصر الفاطمى لم تتم على دفعة واحدة . بل إنقسمت إلى مرحلتين متميزتين ، المرحلة الأولى : هجرة المغاربه للقاهرة قبل قدوم المعز الى مصر مع جيش الفتح سنه ٣٥٨هـ / ٩٦٩م ، ثم كانت الهجرة المغربية الثانية مع قدوم الخليفه المعز لدين الله سنه ٣٦٢هـ/٩٧٣م . وكانت تضم القسم الثانى من هجرة قبيله كتامه .

وبينا الدوافع المختلفة لهجرة المغاربه للقاهرة ، وناقشنا الدوافع الاقتصادية والسياسية والمذهبية .

وأثبتنا أن هجرة المغاربه للقاهرة كانت هجرة منظمة تنظيماً دقيقاً لها دوافعها الواضحة لديهم ، خاصة وأن المغاربه القادمين للقاهرة مع جيش الفتح كانوا يمثلون قيادات المذهب الشيعى وأمراء الدولة وكبار مشايخها خاصة كتامه المغربيه . ولا أدل على عظم دور المغاربه فى تأسيس القاهرة لتكون حاضره الخلافه الفاطمية من قول المعز لهم عند هجرتهم إلى القاهرة " أنتم والله عدتنا وذخيرتنا لما نحتاج إليه وكنزنا الذى نعول عليه " .

وأثبتت الدراسة أن المغاربه لم يتم إستقرارهم بالقاهرة دفعة واحدة فور تأسيسها ولكن سكنها الامراء المغاربه وقادتهم ومشايخهم عند تأسيسها ، أما باقى الجند فقد سكنوا فى أطراف مدينة الفسطاط ثم فى نواحى عين شمس ، إلى أن تم إسكانهم فى القاهرة عقب قدوم المعز حيث اختطت كل قبيله من قبائل المغاربه خطة عرفت بها ، وقد أثبت الدراسة أن الخليفه المعز هو الذى أمد المغاربه بالأموال اللازمة لبناء حاراتهم فى القاهرة .

وتتبعنا بالدراسة حارات المغاربه فى القاهرة ، وأوضحنا أن حارة الكتاميه كانت تحتل موقعاً متميزاً بالقرب من الجامع الأزهر . حيث حظيت هذه القبيله المغربية بإهتمام بالغ من الخليفه الفاطمى المعز لدين الله لما لها من دور فعال فى تاريخ الدولة الفاطمية .

كما أوضحنا أماكن إختطاط كل من زويله والباطليه والمصامدة والبرقية وأثبتنا أن حارة البرقية لم تكن قائمه فى بداية تأسيس القاهرة وإنما اختطت فى عهد الوزير الفاطمى الصالح طلائع بن رزيك ، وبينا أن موقع حارة البرقية اليوم هو حى الدراسة ، كما بينت حارة العدوية والمحمودية التى كانت تعد من حارات المغاربه التى ضمت فرقاً من الجيش الفاطمى التى جاءت للقاهرة بصحبة الخليفه العزيز بالله الفاطمى .

وبينت أهم خصائص ومميزات حارات المغاربه فى القاهرة من حيث السعه وإتصال بعضها عن بعض وتوسط الجامع الأزهر لتلك الحارات داخل مدينة القاهرة .

وقد بينا أن الجامع الأزهر الذى وضع أساسه يوم إختطاط القاهرة عقب الفتح سنه ٣٥٨هـ/ ٩٦٩م كان الهدف من بناءه أن يكون دعامة للمذهب الشيعى حتى لايفاجىء أهل البلاد المصريين السنيين فى مساجدهم بشعائر المذهب الشيعى الفاطمى وكان للمغاربه أروقه خاصه داخل الجامع الأزهر ، وقد بينا مدى التوفيق من جانب الفاطميين ورجال دولتهم من المغاربه الذين شاركوا جوهر فى إختيار موقع الأزهر ونشر دائم المذهب الشيعى عن طريق الدعاه المغاربه داخل الأزهر وكان على رأسهم الداعى المغربى النعمان بن حيون ولقد كان لموقع الأزهر الذى يتوسط مدينة القاهرة أثره فى سهوله الوصول إليه والدليل على ذلك توجيه تخطيط حارات القاهرة توجيهاً رئيسياً للجامع الأزهر .

وقد أثبتت الدراسة العلاقة بين المغاربه وأجهزة الحكم المتمثلة فى الخلفاء الفاطميين فأوضحنا مدى قوة تلك العلاقة التى ربطت بينهما زمن المعز لدين الله فقد حرص المعز على تأكيد أهمية المغاربه فى ادارة الدولة الفاطمية فكان لهم الامتياز الأول فى البلاد خاصه طائفه كتامه ، حيث اتخذ منهم الخليفه رجال الدولة وقادة الجيش ، وأثبتنا أن للكتاميين ديوان خاص للنظر فى شئونهم ، وقد استمرهذا الديوان حتى سنه ٤١٥هـ/١٠٢٤م ثم تأرجحت العلاقة بين المغاربه والخلفاء الفاطميين بين الرضا والسخط فى عهد العزيز بالله ، وكذلك فى عهد الحاكم بأمر الله الذى تغيرت سياسته تجاه المغاربه فى عهد وزيره برجوان بدليل عزل الخليفه لابن عمار الوزير المغربى ، ولكن ذلك لم يوقف النفوذ المغربى تماماً فقد ظل مستمراً حتى عهد الخليفة المعتضد سنه ٥٦٧هـ /١١٧١م فقد عاد نفوذ المغاربه وان لم يكن بنفس الثقل الذى كان لهم فى عهد الخليفه المعز الذى يعد عصره العصر الذهبى للنفوذ المغربى فى القاهرة .

وكان ما أصاب نفوذ المغاربه فى عهد الخليفه المستنصر الفاطمى من تدهور وصل الى حد التصفية الجسدية قد جعل بعض المؤرخين يذهب إلى القول بأن ماتعرضت له طائفتى كتامه ولواته المغربيه يبين أن النفوذ المغربى قد انتهى زمن المستنصر ، ولكننا أثبتنا بالمقارنه بين نص المقريزى وما جاء فى السجلات المستنصريه ان ما حدث لطائفتى كتامه ولواته زمن المستنصر لايلغى تماماً وجود النفوذ المغربى بالقاهرة لأن هناك العديد من الطوائف المغربيه الاخرى الذى استمر نفوذها قائماً بدليل أن من المغاربه من تولى الوزارة فى عهد الخليفه الظافر سنه ٥٣٤هـ /١١٣٩ م . وحتى سنه ٥٤٤هـ /١١٤٩م كذلك منهم من تولى القضاء فى ذلك الوقت . مما يؤكد استمرار النفوذ المغربى فى القاهرة فى النصف الثانى من العصر الفاطمى حتى نهاية الدولة الفاطمية .

واذا كانت السجلات المستنصريه تشير إلى القضاء على رجال قبيلة لواته المغربيه فإن ذلك لايعنى القضاء التام على هذه الطائفه زمن المستنصر . فقد وجدنا فى ديوان عمارة اليمنى ما يشير الى دور قبيله لواته المغربية سنه ٥٥٨ هـ /١١٦٢م . مما يؤكد استمرار النفوذ المغربى حتى نهاية العصر الفاطمى .

أما عن علاقة المغاربه بالادارة فقد أثبتنا إرتباط ادارة القاهرة ارتباطاً وثيقاً بالمغاربه خاصة فى البدايات الأولى للدولة الفاطمية فقد إعتلى المغاربه العديد من المناصب الادارية العليا الى القاهرة فضلاً على احتفاظهم بالصفه العسكرية التى حرص الفاطميون على الابقاء عليها .

كما شارك المغاربه فى الوظائف الهامه فى القاهرة فقد كانت سياسة الخليفه المعز أن لايدع عملا إلا جعل فيه مغربيا شريكا لمن فيه مما أكسبهم الخبرة والدراية التى كان يعدها لهم للمرحلة القادمة حين افردهم بتولى المناصب العليا بدلا من المصريين ، فقد تولوا المناصب العليا ، فى الوزارة والقضاء والشرطه والحسبه ووظائف القصر .

وأوضحنا وبينا من تولى الوزارة من المغاربه فى العصر الفاطمى فكان أولهم عسلوج ابن الحسن وزيرا للخليفه المعز وجبر بن القاسم الذى تولى الوزارة فى عهد العزيز بالله والحسن بن عمار الذى تولى الوزارة زمن الحاكم وعلى بن الفلاح ثم عمار بن محمد الذى استمر فى الوزارة حتى زمن الخليفة الظاهر ، واستمر الوجود المغربى فى منصب الوزارة حتى سنه ٥٤٤هـ /١١٤٩م ، كما تولى المغاربه رئاسه الدواوين كديوان الانشاء وديوان بيت المال أو كما يقال له فى العصر الفاطمى صاحب بيت المال ، وكان الحسن بن مهذب المغربى أول من تولى بيت المال منذ زمن جوهر وبعد وصول المعز كذلك تولى بن دواس المغربى بيت المال زمن الحاكم .

كما تولى المغاربه وظائف هامه فى القصر الفاطمى مثل منصب الأستاذين المحنكين الذى كان من أقرب المقربين للخليفه الفاطمى والمطلعين على أسراره ، هذا فضلاً على توليهم منصب الحجابه ومنصب صاحب رسالة الخليفه ومنصب حامل الرمح .

كما أوضحنا دور المغاربه فى منصب الشرطة وكان الخليفه المعز قد جمع منصبى الوساطه والشرطة عسلوج بن الحسن المغربى ، كما قام الحاكم بأمر الله باسناد منصبى الشرطة والحسبه الى قائد قواده " غُبن " المغربى سنه ٤٠٣هـ /١٠١٢م .

كما شغل المغاربه منصب القضاء فى الفترة من سنه ٣٦٢-٤٤١/٩٧٢-١٠٣٠م ، حيث كان يعين الخليفه القضاه طوال العصر الفاطمى الأول ، أما فى العصر الفاطمى الثانى فقد قل تولى المغاربه لمنصب القضاء وباقى المناصب الادارية وخاصه منصب والى المظالم والحسبه حيث كان الوزراء يقومون بتوليه تلك المناصب ، ذلك انه منذ زمن الوزير أمير الجيوش بدر الجمالى وكذلك الحال فى باقى المناصب الإدارية حيث قل النفوذ المغربى فى العصر الثانى من الدولة الفاطمية.

وقد أوضحت الدراسة أن المغاربة كانت لهم المشاركة الفعاله فى إدارة القاهرة منذ الفتح وحتى نهاية العصر الفاطمى وان اختلف الحال بالمغاربه من خليفه الى آخر فاذا كان عصر المعز قد إنتهى دون حدوث أى تغييرات فى مكانة المغاربه أو تقليل من نفوذهم خاصة الكتاميين منهم حتى وفاته الا اننا نجد فى عهد العزيز بالله وبالتحديد فى شهر ربيع الثانى سنه ٣٦٥هـ /٩٧٥م ، بدأت العلاقات يشوبها الفتور بعض الشيء فيما بينه وبين المغاربه وذلك بسبب فقدان الثقة تجاه طائفه كتامه المغربيه على الصعيدين الداخلى والخارجى وكانت النتيجة التى خلص بها العزيز بالله أن المغاربه قد استنفذوا طاقاتهم فى خدمة الخلافه ومن ثم بدأ بسياسة جديدة تجاههم وإبدالهم بالتدريج بعناصر جديدة مثل الديلم والترك الذين سموا بالمشارقة ولايعنى ذلك أنه قد استبعدهم تماما عن الادارة كما يذهب بعض المؤرخين وإنما قام بعملية تجديد الدماء المغربية فى القاهرة . فقد أمر باحضار ألف فارس من قبيله صنهاجه المغربيه استعداداً لاستقرارهم فى القاهرة ، الأمر الذى لم يتحقق فى عهده وتحقق فى عهد المستنصر الذى أحضر أعداداً من المغاربه المصامدة الذين شكلوا قوى كبيرة فى جيش الفاطميين ، ولم ينه ذلك دور الكتاميين وإنما أوجد نوعاً من التوازن ضماناً لعدم استبداد الكتاميين بالأمور وعلى ذلك فالوجود المغربى استمر ممثلاً فى هذه القبائل الجديدة من المصامدة وغيرها حتى نهاية الدولة الفاطمية .

أما عن دور المغاربه فى الحياة الاقتصادية فى القاهرة فى العصر الفاطمى فقد أثبتت الدراسة ازدهار الصناعة فى مدينة القاهرة خاصة صناعة النسيج الذى ظهرت فيه التاثيرات المغربية بصوره واضحة ، وشهدت دور الطراز نهضة كبيرة كذلك دار الكسوة وهى منشـــأة

صناعية خاصة بالمنسوجات ، فلقد اصبحت القاهرة حاضرة الخلافة ومجتمع الصفوة ورجال الدولة من المغاربه وتميزت القاهرة بإتقان صناعة الحرير ، وشجع الخليفه العزيز بالله على انتاج نوعين جديدين من نسيج الحرير هو العتابى والسقلاطون ، واستحدثت صناعة قماش منسوج من الحرير الخالص غير المخلوط بأنواع أخرى من الأنسجة وهو الأمر الجديد الذى لم يكن معروفاً فى مصر قبل ذلك وكان ذلك أحد التاثيرات المغربية فى ميدان النسيج . وكذلك برز صناع مغاربه مهرة فى فن صباغة النسيج وقد اشارت وثائق الجنيزة الى أسماء هؤلاء الصباغين ، وبرع الصناع المغاربه فى زخرفه المنسوجات باستخدام خيوط الحرير من جميع الألوان فى تناسق تام مع الخيوط الذهبية ، وتتبعنا تطور فن زخرفة النسيج فى القاهرة خلال العصر الفاطمى بمراحلها الأربعة فى دور الطراز الفاطمية .

ثم أوضحنا صناعة السكة الفاطمية وكيف كانت هذه الصناعة تحقيقاً للنفوذ الفاطمى فى مصر وتعويضاً لهم عما فقدوه من نفوذ فى مدن المغرب التى خرجت عن سلطانهم عقب دخولهم مصر ـ حيث عمل الفاطميون على قيام دور للضرب فى القاهرة ، وقد أثبتت دراسة السكة الفاطمية استخدام الصناع المغاربه فى صناعة الدنانير والفلوس . وكان ذلك يتم بطريقتى الصب فى القوالب وطريق الطرق أو الضغط ، وكانت الطريقة الأولى هى الأكثر استخداماً فى العصر الفاطمى والتى برع فيها الصانع المغربى ، كما ازدهرت صناعة الورق والكتابه فى مدينة القاهرة نتيجة الثراء الثقافى الكبير الذى شهدته المدينة وحرص الخلفاء والوزراء على اقتناء المكتبات فى قصورهم ، وكان دار الحكمة سنه ٣٩٥هـ /١٠٠٤م تتويجاً لهذه الجهود الثقافية فقد اشتملت على مكتبة عامرة ضمت عدداً كبيراً من النساخ والوراقين ، وكان تشجيع الخلفاء حافزاً قوياً لتقدم صناعة الورق وحرفة الوراقين ، وقد شهد عصر الخليفه المعز لدين الله استحداث القلم الأبنوس أداة للكتابة فهو يكتب بدون الاستمداد من دواة فيكون مداده من داخله وهذا سبق فاطمى مغربى بلاشك نفذه أمهر صناع البلاط الفاطمى .وكانت الدواة فى العصر الفاطمى رمزاً إلى كبار موظفى العصر الفاطمى .

وقد برز من المغاربة أدباء اشتغلوا الى جانب الأدب بالوراقه ومنهم على بن الحسن وأخيه القاسم بن الحسن ، وكان اهتمام الخلفاء الفاطميين بالكتب وصناعتها دافعاً لهم لتخصيص مكتبة فى كل جامع كبير مثل الجامع الأزهر .وجامع الحاكم وتزويدها بالكتب والعناية بنسخ اعداد كبيرة منها .

ونالت صناعة الخزف اهتمام الفاطميين بالقاهرة فجلبوا الى القاهرة أمهر الخزافين المغاربه ومن أشهرهم مسلم بن الدهان وعلى البيطار الخزاف وتمدنا توقيعات الصناع المغاربه على قطع الخزف بأسماء العديد منهم وتثبت المجموعات المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة على مدى ماوصلت إليه صناعة الخزف والفخار من جودة فى العصر الفاطمى وما طرأ عليها من تطورات من حيث الرسومات والأشكال خاصه الهندسية والأدمية الآمر الذى لم يكن قبل قدوم الفاطميين الى مصر ، أما من حيث المضمون فقد بلغت دقة الصانع المغربى فى خفه وزن الآوانى الخزفيه ومن الكتابات التى تدل على ذلك حيث يضعها الصانع المغربى عن إتمام عمله .

كما إزدهرت صناعة الزجاج والبللور فى القاهرة خاصة الزجاج المطلى بالميناء الذى اشتهرت القاهرة بصناعته ، والزجاج ذو البريق المعدنى الذى أنتجه الصناع المغاربه ، والذى يحتفظ المتحف القبطى بالقاهرة بمجموعة نادرة منه ، ولا أدل على الاهتمام بهذه الصناعة من وجود خزانه البللور داخل القصر الفاطمى . فقد حرص الفاطميون على تزيين القصور والمساجد بالكثير من القناديل وكان للصناع المغاربه الذين أشرنا إليهم فى البحث دوراً متميزاً فيما ابدعوه من أنواع القناديل وما ابتكروه من زخرفه على الزجاج والبللور .

كما نالت صناعة التحف إهتماماً كبيراً فى القاهرة لتلبية متطلبات القصور الفاطمية، وقد بينا فى البحث وجود مسابك للنحاس والبرونز فى القاهرة خارج باب الفتوح وبينا اشهر من برز من المغاربه فى هذه الصناعة من الذين ورد أسماؤهم فى أوراق الجنيزة هو ابراهيم بن يجو من المهدية بتونس ، وقد وجدنا أسماء لصناع مغاربه محفورة على صناعتهم أمثال سعيد ابن على وعبد الله المثال . وغيرهما مما أثبتناه فى البحث .

كما ازدهرت الصناعات الذهبية فى العصر الفاطمى ولا أدل على ذلك من وجود قاعات عرفت بقاعة الذهب داخل القصر الشرقى وقصر الذهب فى عهد الخليفه العزيز بالله، كما اهتم الفاطميون فى التنقيب عن الذهب خاصه فى وادى العلاقى وكان لهذه المهمة موظف خاص فى القصر الفاطمى يسمى " عماد الدولة " الذى كان يكلف رجاله من المغاربه بالتنقيب عن الذهب .

كما ازهردت المصنوعات الخشبية خاصة لعمل المقصورات والمنابر والمحاريب، وقد تم للمغاربه ابتكار بعض الدهانات ذات التركيبة الكيميائية فى طلاء الأخشاب المصنوعة لمنع احتراقها وتعرضها للتلف . هذا فضلا عن التقدم الكبير فى صناعة الأبواب الخشبية . وقد بينا أهم خصائصها بعد دراسة نماذج لهذه الأبواب المطعمة بالنحاس والعاج والتى يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بنموذجين منها . وكان التطعيم بالعاج تطوراً جديداً لم يكن يعرف فى مصر من قبل العصر الفاطمى ، وقد ناقشنا هذا الموضوع وأثبتناه .

ولاشك أن صناعة البناء فى العصر الفاطمى قد ازدادت إتقاناً نتيجة لحركة البناء والتشييد التى تجلت فى تأسيس القاهرة وبناء الجامع الأزهر والقصر الشرقى الكبير والغربى الصغير ، كما برع الصناع فى عمل السراديب والممرات تحت الأرض التى كانت تصل القصر الشرقى بالقصر الغربى ، وقد أوردنا أسماء المغاربه الذين تركوا بصماتهم على فن البناء وزخرفه جدران القصور الفاطمية ، وأوضحنا أبرز ما اشتهر به كل منهم فى هذا الميدان ثم تناولنا موضوع الصناعات الغذائية وأبرز ما اشتهرت به القاهرة وما كان للمغاربه من دور فى تلك الصناعات خاصة الصناعات القائمه على قصب السكر والقمح والغلال وبينا طبيعة تقاليد وعادات الفاطميين والمغاربه التى تأثر بها المضريون من حيث تعدد أنواع الحلوى وخاصة الكعك والمصنوعات الغذائية القائمة على قصب السكر والقمح .

وفى مجال التجارة تناولنا بالدراسة دور المغاربه فى التجارة الداخلية فى القاهرة فتحدثنا عن اسواق القاهرة التى اصبحت المركز الرئيسى للتجارة عقب حريق الفسطاط .

وبينا أنواع هذه الأسواق وعمارتها وأسمائها وأبرز ما اشتهرت به وأنواع الاوزان المستخدمة فيها، وبينت كيف كان الرطل المستخدم فى اسواق القاهرة من الحديد وليس من الحجارة . وتتبعنا ما تعرضت له تلك الأسواق من فترات الكساد خاصه فى فترة الشدة المستنصريه وفى عهد الخليفه الظاهر ، وبينا دور المحتسب الذى خصص له مقر فى دار الحسبة ومهمة أعوانه فى مراقبة الأسواق . وبيان سيطرة المحتسب خاصة المغاربه منهم فى العصر الفاطمى وحرصه على انضباط السوق ومراعاة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وضبط الأسعار والموازين ، وأوضحنا كيف كان التجار المغاربه يتفقون على اسعار السلع التى يبيعونها وذلك لحماية أنفسهم من خطر المنافسة ، فقد كانت الدولة الفاطمية لاتتدخل فى تحديد الأسعار إلا فى أسعار القمح والغلال وقت الأزمات .

وبينت الدراسة كيف كانت أحوال السوق التجارية فى القاهرة فى العصر الفاطمى حيث تشير وثائق الجنيزة الى عقود تمت لشركات تصنيع وبيع السلع ، فقد كان التاجر المغربى فى العصر الفاطمى يكسب من المنتج الذى يبيعه اضعاف ما كان يكسبه الصانع لنفس المنتج ، ثم بينت أحوال السوق فى القاهرة الفاطمية حيث الحركة والنشاط وأن تخللها بعض الكساد ولكن سرعان ما تبدأ بالانتعاش فى عصر اختص بالترف والثراء .

وعن العملة المتداولة فى سوق القاهرة أوضحنا أن الدنانير الفاطمية والدراهم والفلوس كانت هى العملة المتداولة حيث حرص الفاطميون منذ دخولهم مصر على نشر سكتهم إذ أنها تمثل سلطة الخلافة الفاطمية فى البلاد ، ولم تختلف دنانير الخليفه المعز من حيث الشكل أو العيار عن الدنانير التى ضربها فى بلاد المغرب ويحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بدينار باسم الخليفه المعز ضرب سنه ٣٦٠هـ /٩٧٠م وربع دينار باسم الخليفة الظاهر ضرب سنة ٤٢٠هـ /١٠٢٩م كما يحتفظ المتحف بفلس فاطمى يرجع الى عهد الخليفه المعز لدين الله . وبينا كيف لجأت الحكومة الفاطمية الى تشديد الرقابه على دور الضرب بالقاهرة . وإثبات كلمة عال وغايه على الدنانير ، لتفيد الجودة . والدقة فى الوزن كما نجدها فى دنانير الخليفه المستنصر .

وفى مجال التجارة الخارجية أوضحنا العوامل التى ساعدت على ازدهار التجارة الخارجية فى القاهرة فى العصر الفاطمى حيث موقع مصر الجغرافى المتميز وعناية الخلفاء الفاطميين بالتجارة الخارجية واهتمامهم بالاسطول التجارى لنقل التجارة من القاهرة الى جميع البلدان فى الشرق والغرب . وأوضحنا دور المغاربه فى إنشاء الاسطول التجارى المصرى فكان متولى دار الصناعة بالمقس مغربيا.

وقامت القاهرة بتصدير أنواع المنسوجات خاصه الحريرية الى بلدان عديدة فى الشرق والغرب نتيجة عناية الفاطميين بدور الطراز حيث خصص لصاحب الطراز وكان من المغاربه سفينه لتنقلاته بين دور الطراز فى جميع البلدان. وتؤكد وثائق الجنيزة أن مجموعات من الأقمشة الحريرية وأنواع من المنسوجات كانت تصدر من القاهرة الى بلاد الهند .

ثم بينا أهم الطرق التجارية التى كانت تستخدم فى نقل تجارة القاهرة وهى موانىء البحر الأحمر التى تصل اليها تجارة الهند والصين والحبشة ، وكان ميناء عيذاب أهم موانىء البحر الأحمر وكانت التجارة التى تصل الى عيذاب تنقل من القاهرة عن طريق النيل بحوض المقس فالفسطاط حتى مدينة قوص ثم تأخذ طريقها الى عيذاب براً ثم تحمل البضائع للابحار بها الى الهند أو الصين .

والطريق الثانى طريق القاهرة دمياط عبر نهر النيل من فرعه الشرقى ثم من دمياط الى بلاد الروم والدول الاوروبية – والطريق الثالث من القاهرة للاسكندرية عن طريق النيل عند خليج الاسكندرية والطريق الرابع الطريق البرى من القاهرة الى الفرما ومنها الى القلزم. وكانت البضائع الواردة من الغرب الى الشرق تأتى من الفرما حيث تحمل منها على ظهور الدواب الى القلزم على البحر الأحمر ثم يركبون البحر الى الهند والصين – والطريق الخامس الطريق البحرى من المهدية الى تونس ثم الى ميناء الاسكندرية ثم تحمل البضائع الى دمياط لتستكمل الطريق عبر البر للقاهرة والعكس حتى تستأنف الرحله سيرها الى ميناء تنيس لتبحر الى موانىء الشام لتصل الى القسطنطينية – والطريق السادس طريق برى اخر من الاسكندرية الى بلاد المغرب . وذلك دليل على أهمية ونشاط التجارة الخارجية فى القاهرة الفاطمية مع بلاد المغرب وذلك يرجع الى دور المغاربه فى القاهرة فى العصر الفاطمى حيث كان عدد كبير

منهم مساهماً فى تنشيط التجارة الخارجية مع بلاد المغرب وباقى الدول الاوروبية وقد أوردنا أسماء بعض كبار تجار المغاربه الذى كان لهم دور فى حركة التجارة بين القاهرة والدولة المطلة على البحر المتوسط وهو ما تؤكده وثائق الجنيزة ومن أبرز هؤلاء التجار التاجر المغربى عروس بن يوسف - أما الطريق السابع هو طريق برى من القاهرة الى الشام فحلب ثم انطاكيه وكان هذا الطريق هو الأكثر استخداما فى العصر الفاطمى ولاهمية هذا الطريق استخدمه البيزنطيون عامل ضغط على التجارة مع المسلمين .

ثم قمنا بدراسة لأهم الموانىء والمراكز التجارية التى تمر بها طرق تجارة القاهرة فتناولنا ميناء عيذاب على اعتبار انه أهم موانىء البحر الأحمر فى العصر الفاطمى وميناء الفرما حيث كانت تصلها تجارة القاهرة المتجهة الى موانىء العالم وميناء دمياط الذى يعد مركزا لطرق تجارة القاهرة فى العصر الفاطمى لأنها تطل على البحر المتوسط وترتبط بفرع النيل المسمى باسمها مما ييسر على تجار القاهرة استخدام هذا الطريق لتنشيط التجارة الخارجية وكذلك ميناء الاسكندرية حيث موقعها المتميز على ساحل البحر المتوسط ترد اليها بضائع البلاد المطلة على حوض البحر المتوسط فضلاً عن اتصالها بالداخل عن طريق النيل ثم تتصل بالقاهرة عبر المقس المطل على النيل فضلاً عن قربها من بلاد المغرب حيث تصلها تجارته وبضائعه .

وبينا كيف كان لما فرضته الخلافه الفاطمية من إجراءات أمنية مشددة أثرها فى تأمين طرق التجارة خاصة فى الطرق المتجهة الى بلاد المغرب لدرايتهم بمسالكها وطرقها ، مما أدى إلى ما نعمت به طرق التجارة من أمن طوال العصر الفاطمى .

ثم عرضنا لأنواع الضرائب والمكوس المستحقة على التجارة الخارجية وبينا الضرائب التى قررتها الخلافة الفاطمية على التجار المسلمين المشتغلين بالتجارة ، وكذلك الضرائب التى تجبى من التجار غير المسلمين والتى تسمى العشر وتتبعنا مقدار هذه العشور التى كانت تزيد وتنقص خلال العصر الفاطمى وفقاً لسياسة الخلفاء اذا رغبوا فى تشجيع التجار على جلب المزيد من تجارتهم .

كما بينا أن القاهرة فضلاً عن ازدهار التجارة الخارجية بها فانها كانت تسمح باستخدام طرقها على سبيل الوساطة لتمر عبر موانيها البضائع والتجارات فيما يسمى تجارة العبور التى كانت القاهرة أحد محاورها الرئيسية خلال العصر الفاطمى .

وفى موضوع المستوى المعيشى للمغاربه فى القاهرة قسمنا أحوال المغاربه من حيث درجتهم والمهن التى اشتغلوا بها الى فئتين أولا المغاربه المشتغلون بالوظائف القيادية والادارية وثانيا المغاربه المشتغلون فى الصناعة والتجارة . فعرضنا للفئة الاولى وبينا أهم المناصب التى شغلوها وأبرز شخصياتهم ومقدار رواتبهم وهم كبار رجال الدولة الفاطمية من المدنيين والعسكريين والقضاه ، ثم أوضحنا ارتباط الاسعار فى القاهرة وفقاً لمنسوب النيل وما يترتب عليه من زيادة أو نقصان فى كمية المخزون من الغلال ، كذلك اثر الأوضاع السياسية وما ينتج عنها من أمن أو اضطراب وانعكاس ذلك على الاسعار ومستوى المعيشة ، ثم اوضحنا مستوى المعيشه لدى الفئة الثانية من المغاربه المشتغلين فى الصناعة والتجارة وبينا تحسن أحوال التجار والصناع فى العصر الفاطمى نظرا لما تمتعت به البلاد من أمن واستقرار وبينت أنواع وفئات الصناع من واقع أوراق البردى التى أثبتت أن صناعة البناء فى العصر الفاطمى كانت هى الصناعة الوحيدة التى يدفع لها أجر يومى مصاحب له وجبة غذائية يومية كما أشارت وثائق الجنيزة الى عقود مشاركة بين اصحاب الأموال والصناع فى القاهرة خاصة فى صناعة الزجاج والحلى ، حيث يتقاسم فيها الشركاء المكسب والخسارة .

وبينا دور مشايخ طوائف الحرفيين فى رعاية مصالح الصناع ورفع أجورهم ، تحت اشراف المحتسب الذى كان يسيطر على مجريات الأمور فى اسواق القاهرة .

ثم بعد دراسة رواتب المغاربه فى الوظائف القيادية والادارية وبعد عرض لأجور وأحوال التجار والصناع المغاربه فى القاهرة قمنا بدراسة أهم جوانب الانفاق التى كانوا ينفقونها قبلت ما كان مفروضا عليهم من أموال تخرج الى خزانه الدولة فكان على رأسها الزكاة والمكوس هذا غير الأموال المصادرة فكانت الزكاه تجبى على اساس السنه الهلاليه . كانت تؤخذ من التجار على ما يدخلونه للبلاد من ذهب أو فضه أما المكوس فكانت تفرض على البضائع وتتفاوت بين الخمس والعشر .

وقد أوضحنا ما طرأ على هذه المكوس من زيادة فى العصر الفاطمى الثانى حيث اشتملت المكوس على النشاط التجارى والصناعى فكان البيع لايتم الا على يد سماسرة ويختم على عمليات البيع بخاتم الحكومة بعد سداد الرسوم .

وقد تحمل المغاربه بمختلف طوائفهم هذه المصروفات وكانت تزيد وتنقص على حسب الاوضاع السياسية والاقتصادية مما جعل مستوى معيشتهم يتأثر تبعا لذلك يسرا وعسرا وتأرجح دخلهم بتأرجح مكانتهم حتى بدأ دورهم فى التقلص منذ ٥٥١ هـ /١١٥٦م وأصبح القليل منهم يتمتع بمكانه متميزة أو من كانت له تجارة رائجة فى القاهرة الفاطمية .

ومن الناحية الاجتماعية قمنا بدراسة علاقة المغاربه بطوائف السكان ، وبينا ما اشتمل عليه مجتمع القاهرة فى العصر الفاطمى من عناصر السكان وعلاقه المغاربه بكل عنصر من هذه العناصر . وقد أوضحنا علاقة المغاربه بالمصريين . وبينا كيف تطورت العلاقه بين المغاربه وبين المصريين السنيين وسياسة الفاطميين تجاههم من حيث عدم إجبارهم على التحول للمذهب الشيعى بل اتبع الفاطميون تجاه المصريين السنيين سياسة قوامها محاولة كسب ودهم فى المرحلة الاولى من احتكاك المغاربه بالمصريين عند تأسيس القاهرة ، وما حدث بين الطرفين حين تطاول بعض رجال كتامه على بعض الاشراف الحسينين وموقف الخليفه المعز من تلك الأحداث وتوعده للمتشددين من المغاربه بالعقاب ، فضلا عن موقف الخليفه المعز مما كان يحدث من احتكاك بين المصريين السنيين والمغاربه أثناء الاحتفالات الشيعيه .. غير ان العلاقات الطيبة بين الجانبين سرعان ما سادت بينهما ويؤكد ذلك وقوف كبار الشخصيات المصرية فى القاهرة بجوار ابن عمار وصراعه مع برجوان وزير الحاكم بأمرالله. وقيام كثير من المغاربه بالدراسة على يد المشايخ المصريين السنيين . هذا فضلا عن اقبال المصريين على حلقات العلم التى يقوم المغاربه بالتدريس فيها . وأثبتت عقود البيع والشراء التى حفظتها أوراق البردى وجود عقود بيع وشراء بين المصريين والمغاربه وبدراستها أمكننا تحديد أسماء المغاربة ، فضلا عن إثبات العلاقة بين الطرفين . كما يؤكد ذلك مشاركة كل من المغاربه والمصريين للاخر فى المناسبات الاجتماعية العامه كالاحتفال بقدوم شهر رمضان والعيدين ورأس السنة الهجرية .

أما عن علاقة المغاربه بالأتراك فى القاهرة فقد تناولنا طبيعة العلاقة بينهما التى اتسمت بالمنافسة والعداء الذى وصل الى حد القتال حيث كان الأتراك يشكلون أحد طوائف الجند فى الدولة الفاطمية مما أوجد نوعا من المنافسه بلغ حد سفك الدماء ، فكانت تلك العلاقة وما يشوبها من خلافات تؤثر فى صميم الحياة الاجتماعية من جراء الفوضى الناتجة عن ذلك الصراع وأثره فى إنتشار الفتن وتعطيل الأسواق ونتائجه الاقتصادية التى تؤثر تأثيراً مباشراً على الحياة الاجتماعية ، وبهذا فإن طبيعة العلاقات بين المغاربه والأتراك بصفه خاصه أو غيرهم من الديلم والمشارقه بصفه عامه . لم تقف عند حد الخلاف بينهم وإنما شاركهم باقى سكان القاهرة فى ذلك دون قصد حيث كانت ردود تلك الخلافات تمس كافة سكان القاهرة فى ذلك الوقت من انتشار الفوضى وأعمال السلب فعندما يختلف القادة المغاربه والأتراك وهم من ابرز القواد فى الدولة الفاطمية فمعنى ذلك انتشار الفوضى وعدم الاستقرار فى القاهرة .

أما عن علاقة المغاربه بأهل الذمة فى القاهرة فإنه أمكننا عن طريق دراسة عقود البيع والشراء بين المغاربه والأقباط فى القاهرة إثبات المعاملات والصلات بين الطرفين فى العصر الفاطمى .

كما أوضحت الدراسة أن عقود البيع الخاصه بالأقباط فى العصر الفاطمى قد اتخذت صيغة مختلفه عن ذى قبل من حيث شروط العقد وما به من ضمانات . كذلك شارك المغاربه الأقباط احتفالاتهم بيوم شم النسيم وعيد الفصح وغيرهما من الأعياد المسيحية .

أما عن علاقة المغاربه باليهود فى القاهرة فإنه رغم طبيعة اليهود وحبهم للعزله وحرصهم على عدم الاتخراط أو المشاركة فى الحياة الاجتماعية ، فإن ذلك لم يمنع من تواجدهم الملحوظ فى سوق المال والتجارة فى القاهرة .

وفى صدد الحديث عن الحياة الاجتماعية العامة للمغاربه فى القاهرة تناولنا احتفال المغاربه بالاعياد والمواسم ومواكب الخلفاء فى المناسبات المختلفة .

كما أوضحنا كيف احتفل الفاطميون بموكب فتح الخليج ، وذلك عندما يصل منسوب النيل الى سته عشر ذراعاً حيث كان الخليفه يشارك عامة الناس هذه المناسبه . كما اهتم الفاطميون بضرب العملات التذكاريه من الدنانير وأجزائها من أنصاف وأرباع الدنانير فى المناسبات الهامه مثل أول العام الهجرى وغره وآخر رمضان والعيدين والثلث الأخير من ذى الحجة حيث تفرق على كبار رجال الدولة وموظفيها وعلى عامه الناس على سبيل التبرك ، كما أنها أحد وسائل الترغيب فى المذهب الشيعى الفاطمى والتودد للمصريين السنيين .

وفى دراسة للمواسم الفاطميين تناولنا ما تميزت به القاهرة الفاطمية من إحتفال بشهر رمضان وبليلة رؤية هلاله وليله ختم القرآن وما كان يرتبط بهذا الشهر من عادات ومظاهر خاصة بالفاطميين وأهمها إضاءة الفوانيس الأمر الذى يرتبط بدخول المعز لدين الله القاهرة فى شهر رمضان من باب النصر ليلا واستقبال الناس له بالمصابيح ، فاستمرت هذه العادة استبشارا بدخول الخليفه المعز الى القاهرة .

كما احتفل الفاطميون بيوم عاشوراء فى العاشر من المحرم على طريقة الشيعه بإظهار الحزن على اعتبار أن هذا اليوم يوافق وفاة الحسين بن على بن أبى طالب .

كما احتفل الفاطميون بليالى الوفود الأربعة فى مستهل شهر رجب وليله ونصفه ومستهل شهر شعبان وليله نصفه حيث يأتى قاضى القضاه الى حضرة الخليفه ومعه الشهود والمؤذنون والقراء وبين أيديهم الشموع الموقدة ويبدأ الموكب ليصل الى مقر الخليفه ثم يخرج موكب الخليفه الى الجامع الآزهر وما يصاحب ذلك من رسوم وأشرنا إليها .

كما احتفل الفاطميون بالموالد الأربعه وهى الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ومولد على بن ابى طالب والحسن والحسين ومولد فاطمة الزهراء ومولد الخليفه القائم بالحكم . وقد اهتم الفاطميون بهذه الموالد التى تؤكد نسبهم لآل البيت وأوضحنا التقاليد المتبعة فى الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وما تزداد به أسواق القاهرة من أنواع الحلوى المصنوعة من السكر حيث يقوم الصناع يصنعون الحلوى ويطفونها على دكاكينهم ولذلك كانت تسمى العلاليق المصنوعة من السكر على شكل العرائس أو الفارس الذى يمتطى حصاناً وغيرهما .

كما استحدث الفاطميون الاحتفال بعيد الغدير وهو عيد شيعى يقع فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجة وأوضحنا أسباب احتفالهم بهذا العيد وكيف كان موكب الخليفه المعز فى هذا اليوم . وهو أول من احتفل به فى القاهرة . غير أن الخليفه الحاكم امر بإبطال الاحتفال بهذا العيد ثم عاد الفاطميون للاحتفال به بعده ولم يكن المصريون السنيون يحتفلون مع الشيعه بهذا العيد إنما كانوا يقومون بدور المتفرج للتسليه .

كما احتفل الفاطميون بموسم رأس السنه الهجرية وتناولنا موكب الخليفه فى هذا اليوم وما كان يفر مدينه من دنانير " العزه " والأسمطه التى تقام وما يحمل إليها من مطبخ قصر الخليفه .

كما استحدث الخليفه الحافظ لدين الله موسم عيد النصر فى السادس عشر من المحرم على اعتبار أن هذا اليوم كان يوم خروجه من محبسه .

وكان موسم كسوة الشتاء والصيف من مظاهر إحتفال الفاطميين بقدوم الشتاء والصيف حيث تخرج من دار الكسوة الثياب التى توزع على الناس مرتين فى العام .

كما بينا أن الفاطميين قد حرصوا على إقامة احتفالات رسمية بمناسبات تخص أهل الذمة وهو أمر لم يكن متبعاً من قبل بل استحدثه الفاطميون وقد اشرنا إلى أن ذلك كان ذكاء من الفاطميين لإقامة تلك الاحتفالات القبطية حتى لاتصبح احتفالاتهم الشيعية الجديدة على مجتمع القاهرة والمصريين السنيين هى الاحتفالات الوحيدة الجديدة وانما أعادوا واستحدثوا مناسبات اختصت بأهل الذمة والتى قد تكون مناسبات مصرية قديمة حتى تمتزج كل الأعياد بصوره تبدو طبيعية دون استفزاز من جانبهم لأهل البلاد الشيعين . فكان فى القاهرة احتفالا بشم النسيم والنوروز وخميس العهد والغطاس وغيرها من المناسبات القبطية . وهكذا تعددت مظاهر الاحتفالات بالأعياد والمواسم بصوره توضح ثراء الحياة الاجتماعية فى القاهرة فى العصر الفاطمى .

أما عن حياة المغاربه الاجتماعية الخاصه فقد بينا كيف احتفظ المغاربه بعاداتهم وتقاليدهم المغربيه رغم استقرارهم فى القاهرة . وإن كان هناك نوع من التأثير والتاثر داخل مجتمع القاهرة وهو الأمر الذي اتضح من دراسة عادات وتقاليد المغاربه من حيث الزواج والاحتفالات المغربية الخاصه وعاداتهم فى المأكل والمشرب والملبس .

أما عن الزواج فقد أوضحت التقاليد المغربيه المتبعه عند الزواج ومن واقع دراسه عقد زواج لأحد المغاربه مدون على قطعة نسيج حريرية محفوظة فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة تبين أن عقد الزواج كان يشتمل على خطبة صداق تطول الى سبعة اسطر بين مجموع الأسطر البالغ عددها سته عشر سطراً ويحتوى على عبارات شيعية ، وتناولنا أهم بنود هذا العقد ومتولى العقد الذى كان يسمى الشيخ متولى العقد .

كما اتضح من دراسة عقود الزواج للمغاربه فى القاهرة مقدار الصداق وفقاً لمكان الزوجه أو الزوج أو تبعاً للأحوال الاقتصادية وتنوع المواد التى دونت عليها عقود الزواج فقد تكون من الحرير أو على ورق البردى أو الرق ، كما تبين بدراسة وثائق عقود المغاربه بالقاهرة أن الزوجين والشيخ متولى العقد لاتثبت أسماؤهم فى نهاية العقد ويكتفى بذكر اسمائهم فى بداية العقد ، وتناولنا عقد مراجعة لأحد المغاربه مدون على ورق أصفر يرجع الى العشر الأخير من شهر جمادى سنه ٤٦١هـ حدد فيها مقدار الصداق بأربعة دنانير مستنصريه ، كما اتضح لنا من دراسة عقود الزواج أنها تضمنت بعض الشروط التى تشترطها الزوجة على الزوج وأهمها أنه اذا ما تزوج الزوج بأخرى يصبح أمرها بيدها حيث يمكن أن تطلق نفسها اذا شاءت مما يدل على قوة شخصية المرأة المغربية من ناحية وعلى أن تعدد الزوجات كان غير مقبول عند المرأة المغربية من ناحية أخرى .

كما أوضحنا ما يتم من احتفال عقب عقد الزواج خاصة بالرجال وأخرى خاصة بالنساء الى أن تنتقل العروس الى بيتها الجديد ، وبينا أنواع الاثاث والمفروشات ومستلزمات المنزل الغربى وجهاز العروس ومحتوياته . وبينا أهم ما تميزت به المرأة المغربية من حيث الزى والمظهر وأنواع الثياب والحلى والعطور .

وأوضحنا الملابس الخاصه بالمغاربه سواء كانوا من الرجال والنساء ، وبينا أنه منذ بداية العصر الفاطمى منع جوهر الناس من لبس السواد شعار العباسيين وأمرهم بلبس الملابس البيضاء شعار الفاطميين ، كما كانت القلانس الطوال تميز زى الرجال ، كما كانت العمامه أو كما كانت تسمى اللفافه تميز الزى المغربى للرجال ، بينما اهتمت المرأة المغربية باستخدام الملابس الحريرية واقمشة البقلمون ذات الألوان المتعددة فضلا عن استخدام الاقمشة الكتانيه وتميزت المرأة المغربية بعصبة الرأس وهو منديل رقيق يغطى الشعر .. وقد تعرضت المرأة المغربية فى القاهرة لبعض القيود خاصه فى عهد الخليفه الحاكم بأمر الله فقد منع خروج النساء من المنازل أو الظهور من الشرفات أو على أسطح المنازل ، كما منعهن من دخول الحمامات ، مع ما كان لهذه الحمامات من أهمية خاصه فى مجتمع القاهرة ، فعن طريق هذه الحمامات كانت تتم اللقاءات بين نساء الأسر المختلفة حيث التعارف وما يتم خلاله من بيع وشراء وزواج .

وفيما يتعلق بأنواع الطعام فقد تعددت المأكولات المغربية فى العصر الفاطمى فأبدعت المرأة المغربية فى فنون الطهى من المخبوزات والفطائر والحلوى المغربية المشهورة وخاصه الكعك والكنافه والقطائف ، كما كثر استخدام التوابل فى المطبخ المغربى ، كما تميز المغاربه بمشروب الحليب الذى كان يقدم مع التمر ، كما استخدم العسل وزيت الزيتون بكثرة فى ماكولاتهم .

وكان من ابرز احتفالات المغاربه احتفالهم بختان المولود وكانت تتم عمليات الختان بشكل جماعى وكان الخليفه المعز هو أول من استحدث هذا الاحتفال الجماعى للختان منذ أن كان فى بلاد المغرب .

وفيما يتعلق بعادات المغاربه فى مآتمهم وأحزانهم لبس الملابس البيضاء عند الحزن وزيارة القبور فى المناسبات والأعياد وقد منع الحاكم بأمر الله خروج النساء لزيارة القبور.

وقمنا بدراسة جوانب التأثير والتأثر لدى المغاربه فى مجتمع القاهرة وأوضحنا العوامل التى أدت الى طبع الحياة الاجتماعية فى العصر الفاطمى بطابع خاص أبرزها العنصر المغربى خاصه حيث أضفى الكثير من عاداته فى مدينة القاهرة .

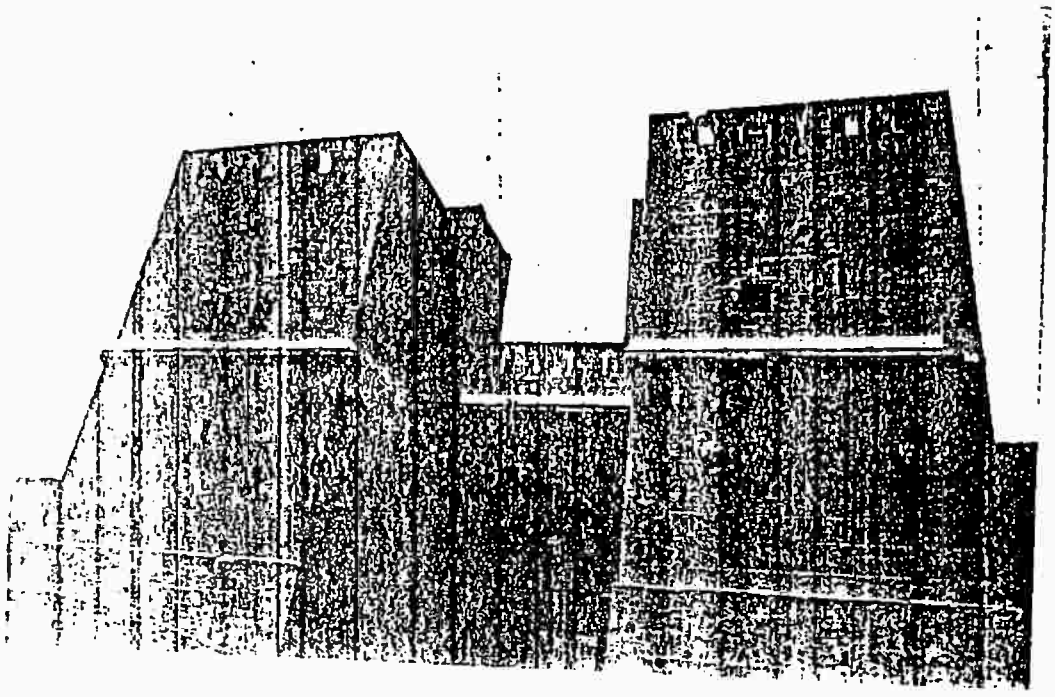

لوحة (١) باب النصر شمال مدينة القاهرة

(من انشاء بدر الجمالي)

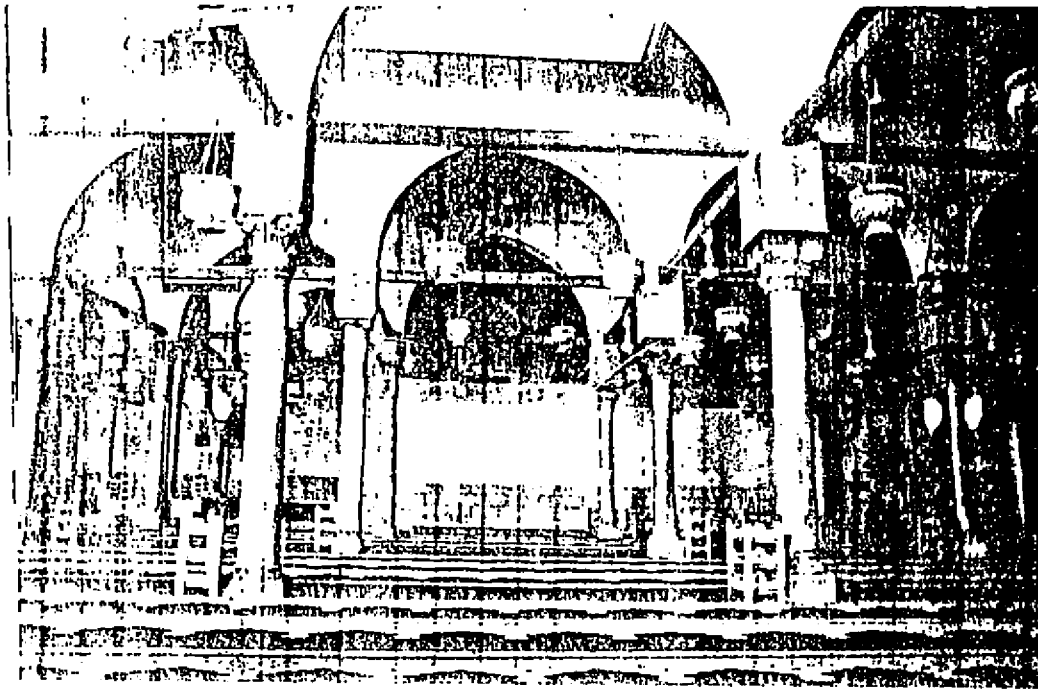

لوحـة (٢) رواق القبلـه فى الجامع الأزهـر

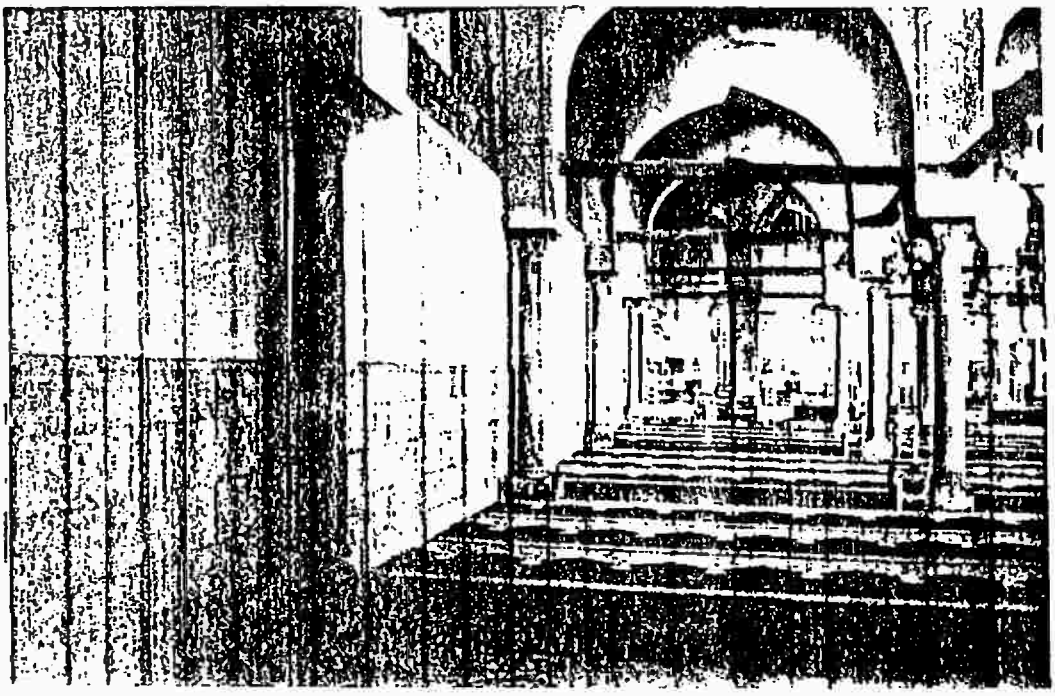

لوحة (٣) جزء من رواق القبلة فى الجامع الازهر

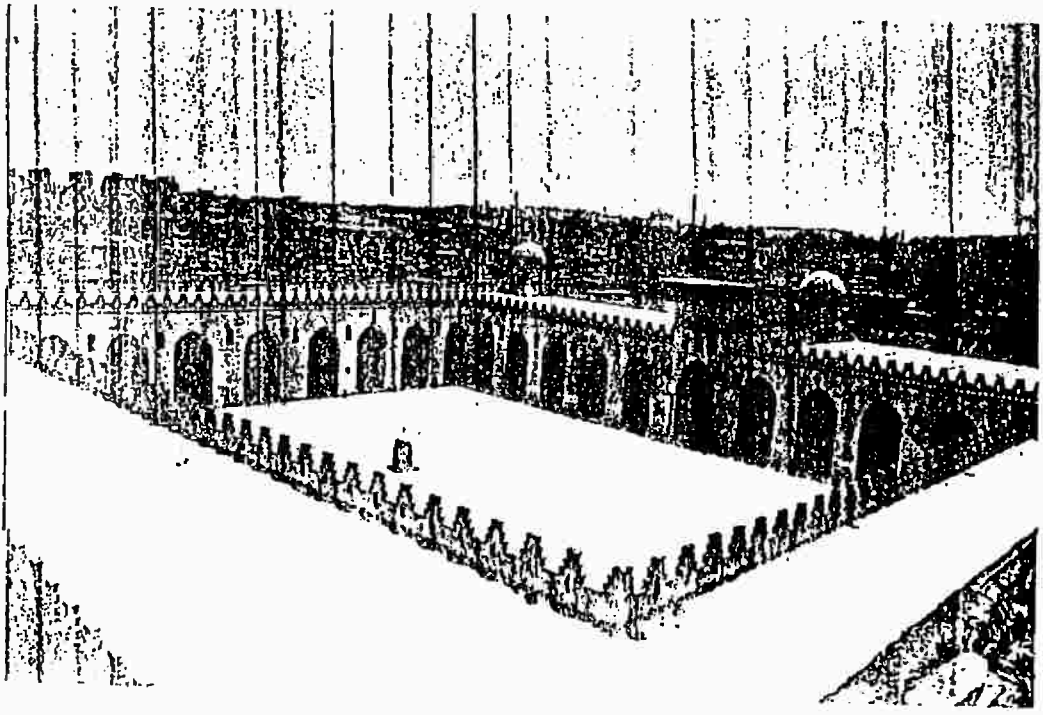

لوحة (٤) جامع الحاكم بأمر الله

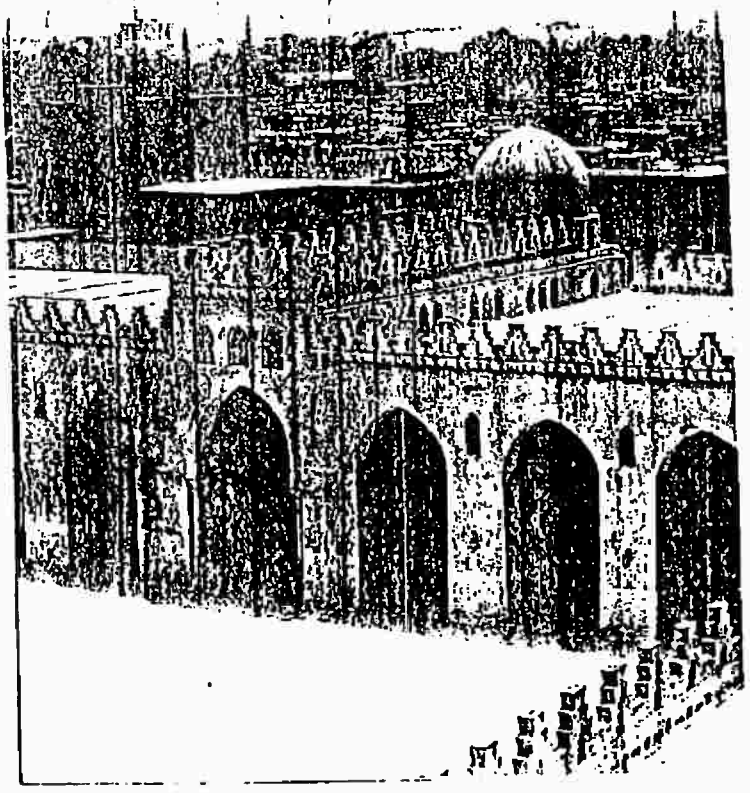

لوحة (٥) جزء من رواق القبلة فى جامع

الحاكم بأمر الله

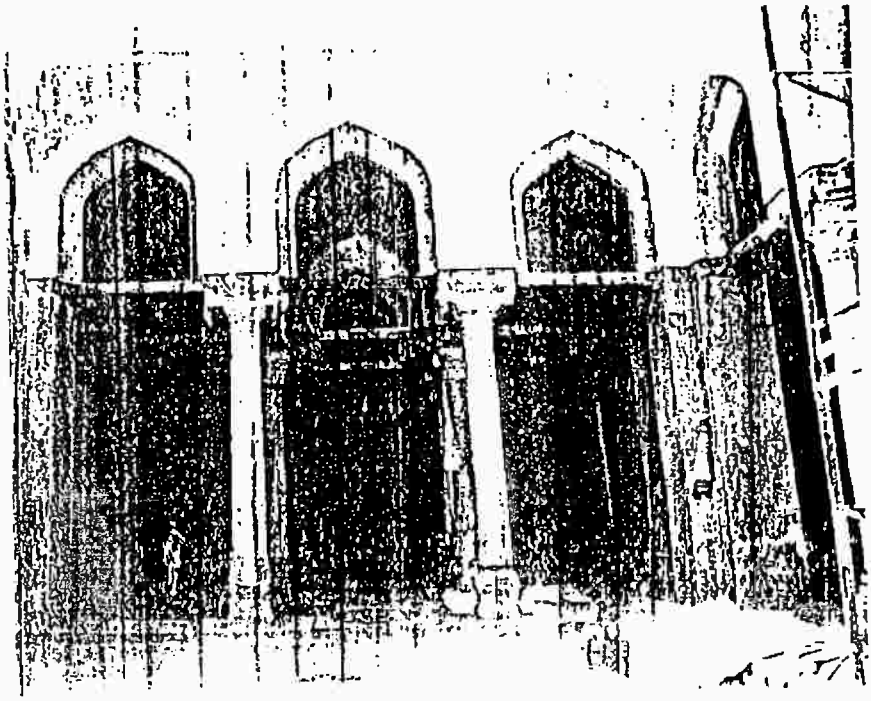

لوحة (٦) رواق القبلة فى مسجد الأقمر

بشارع المعز لدين الله بالقاهرة

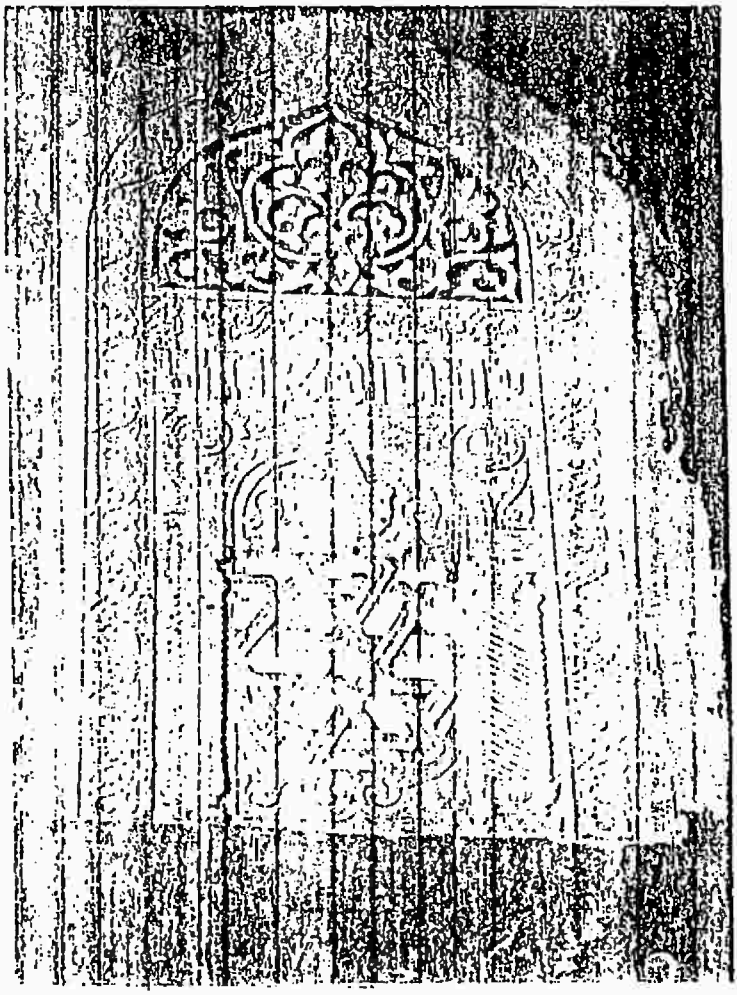

لوحة (٧) نافذة من الجص بمسجد الأقمر

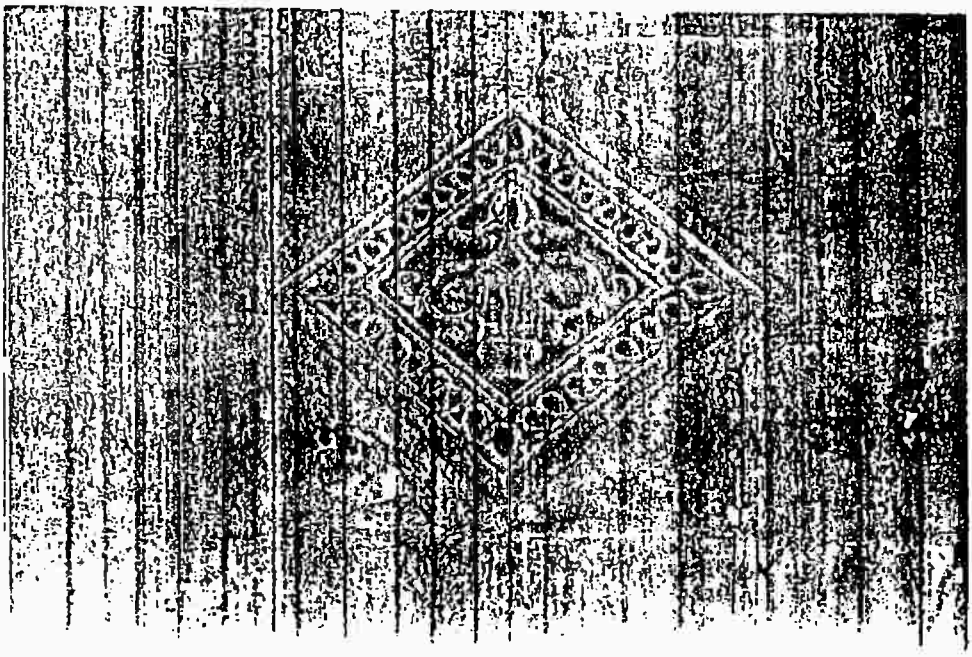

لوحة (٨) زخرفة نباتية من الجص بمسجد الأقمر

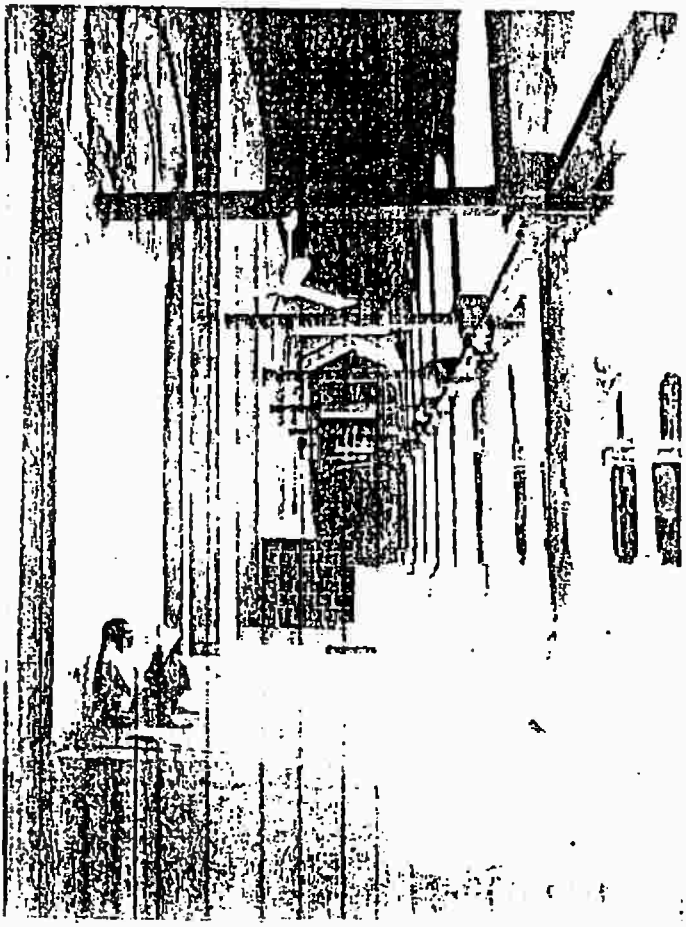

لوحة (٦) جزء من رواق القبلة بجامع الصالح طلائع

خارج باب زويلة بالقاهرة

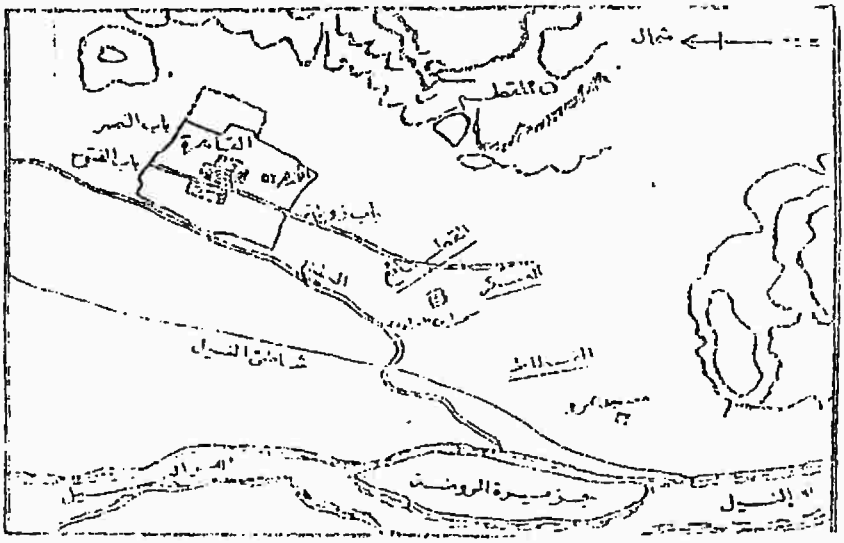

شكل (١) رسم توضيحى يوضح عواصم مصر الاسلامية

الفسطاط ، العسكر ، القطائع ، القاهرة

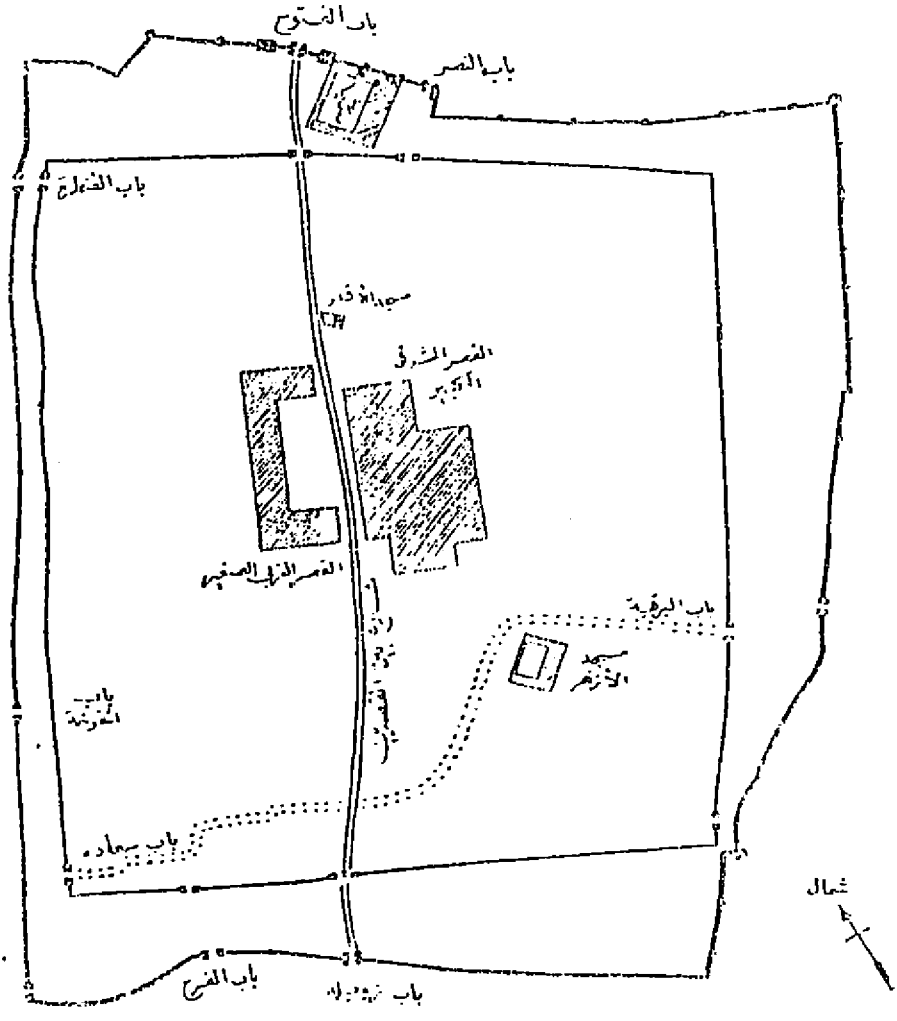

شكل (٢) رسم تخطيطي لحدود القاهرة على عهدي

المعز وبدر الجمالـــــــــي

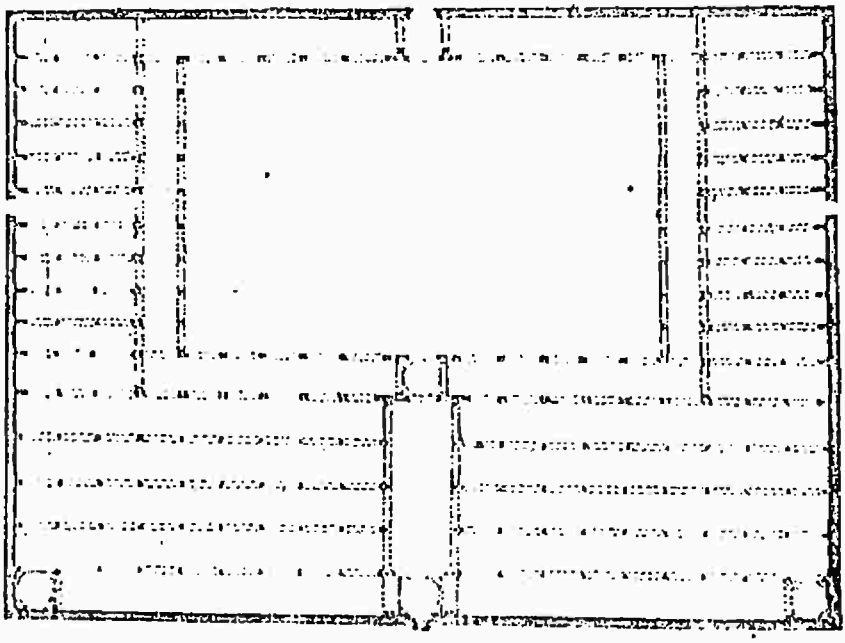

شكل (٣) رسم تخطيطى للجامع الازهر خلال
العصر الفاطمى

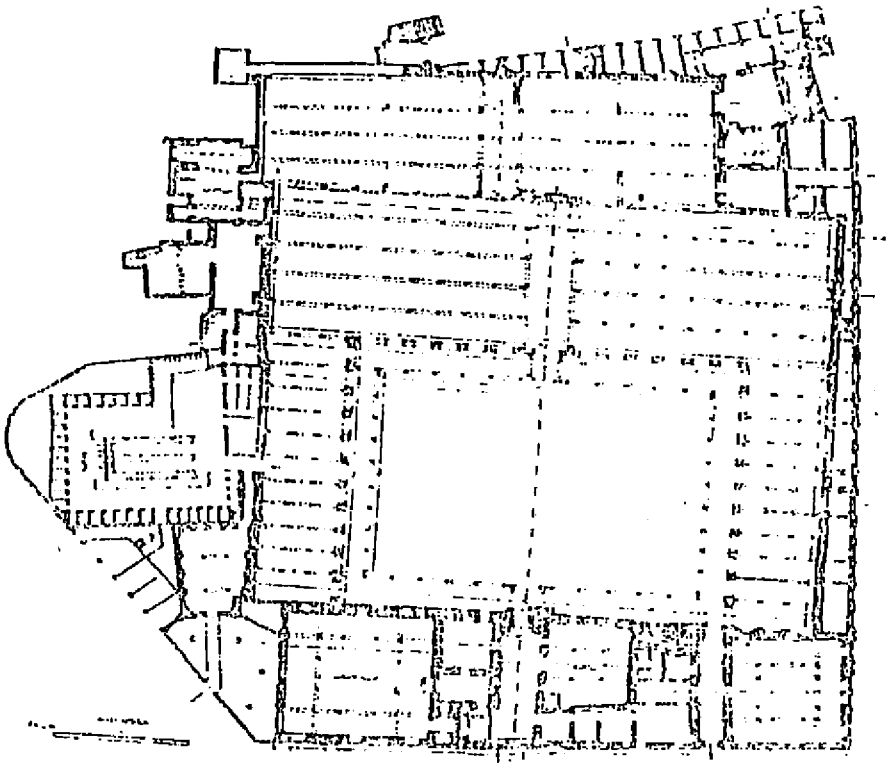

شكل (٤٠) رسم تخطيطى لجامع الازهر حاليا

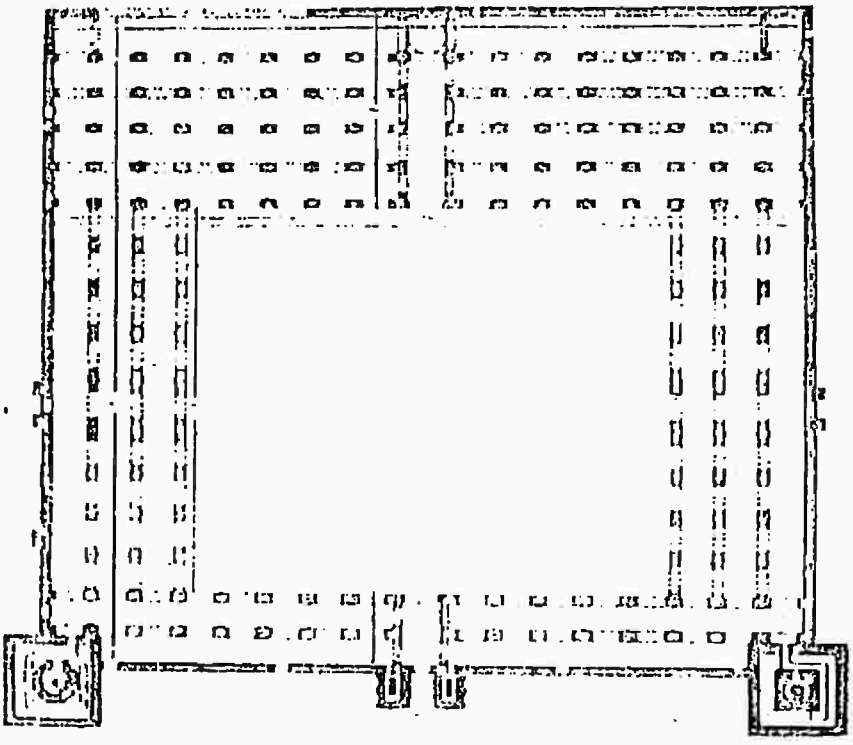

شكل (٥) رسم تخطيطى لجامع الحاكم
بأمر الله بشارع المعز لدين الله
بالقاهـــره

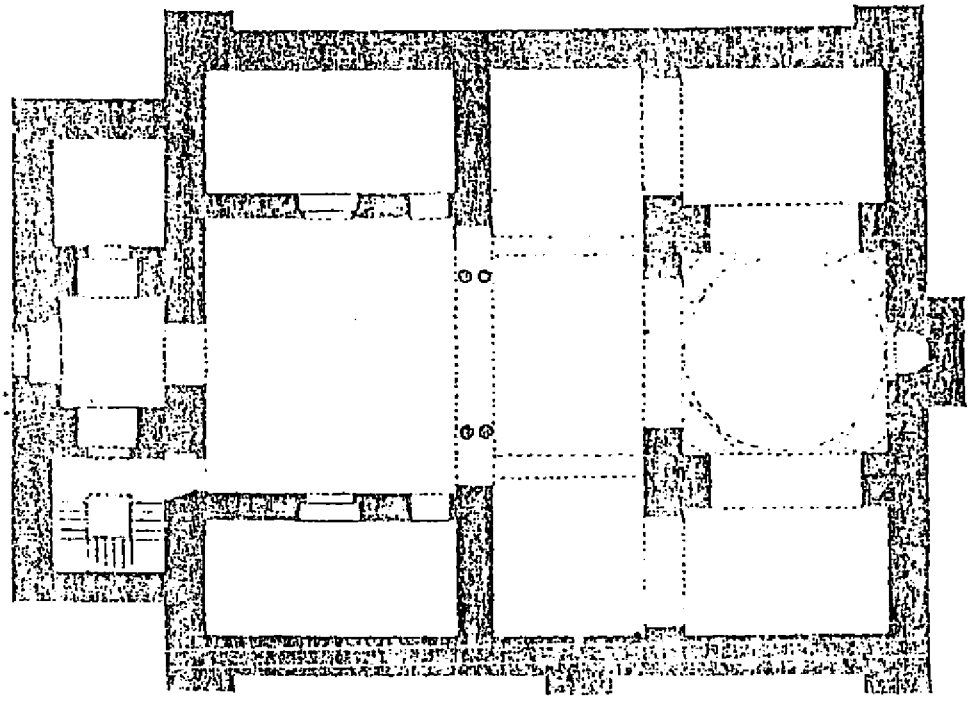

شكل (٦) رسم تخطيطي لمسجد الجيوش

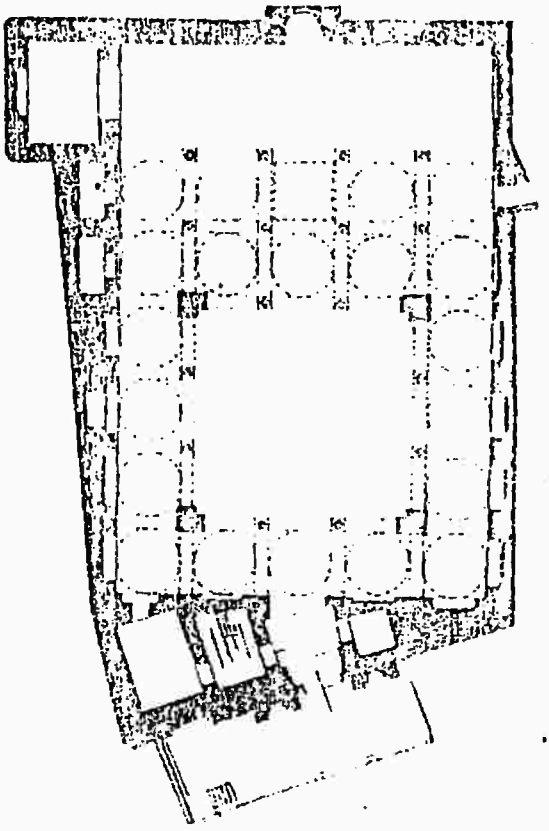

شكل (٧) رسم تخطيطى لجامع الاقمر بشارع

المعز لدين الله بمدينه القاهره

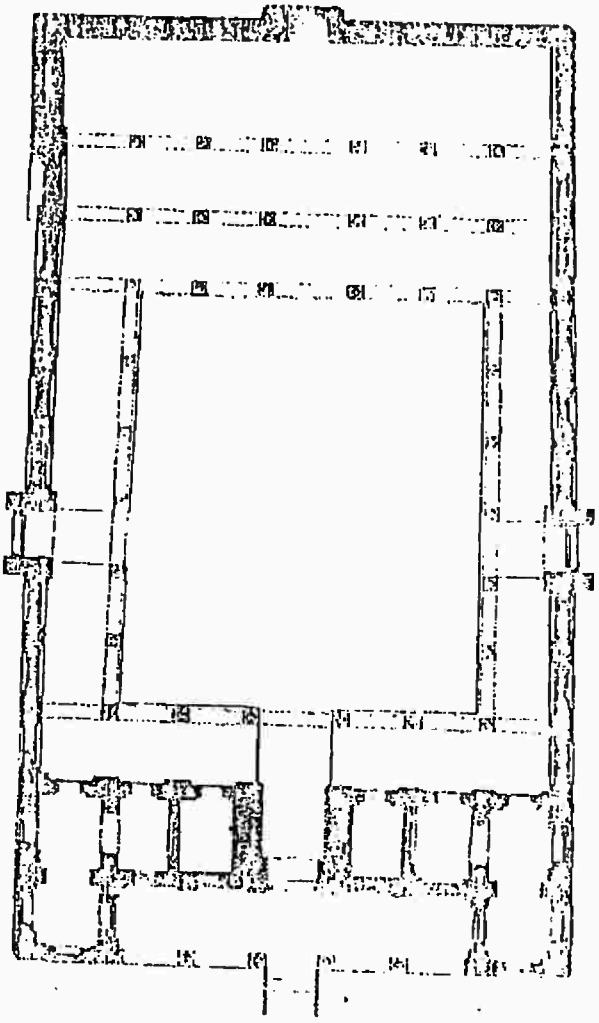

شكل (٨) رسم تخطيطى لمسجد الصالح
طلائع ابنى زريك عند انشائه فى عام
٥٥٥ هـ

خريطة تبين الطرق التجارية في عهد الخلافة العباسية

سكة الخليفة أبو تميم معد المعز لدين الله

٣٤١هـ - ٣٦٥هـ (٩٥٢م - ٩٧٥م)

وجـــه

مركز: دائرة يتوسطها نقطه بارزة أو عبارة العزة لله.

هامش داخلي: ١- لا إله إلا الله محمد رسول الله

هامش أوسط: ٢- وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين

هامش خارجي: ٣- محمد رسول ... ولو كره المشركون.

ظهـــر

مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة القدرة لله

هامش داخلي: ١- المعز لدين الله أمير المؤمنين

هامش أوسط: ٢- دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد

هامش خارجي ٣- بسم الله ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة.....

أرباع الدنانير

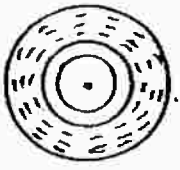

مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة العزة لله

هامش داخلي: (بسملة أو بدون) ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة.....

هامش خارجي: لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين

أو: هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين

هامش خارجي: (بسملة أو بدون) ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة.

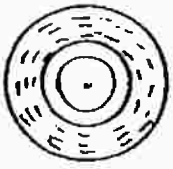

مركز: دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة القدرة لله.

هامش داخلي: المعز لدين الله أمير المؤمنين

هامش خارجي: دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد.

شكل (١٠)

سكة الخليفة ابى منصور نزار العزيز بالله

٣٦٥هـ - ٣٨٦هـ (٩٧٥م - ٩٩٦م)

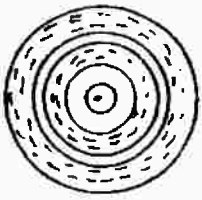

وجـه

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتى المركز

هامش داخلى: لا إله إلا الله محمد رسول الله على خير صفوة الله

هامش خارجى: محمد رسول الله أرسله بالهدى.... ولو كره المشركون

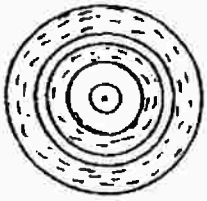

ظهـر

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتى المركز

هامش داخلى: عبد الله وليه نزار الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين

هامش خارجى: بسم الله ضرب هذا الدينار بـ.. .. سنة.....

أرباع الدنانير

وجـــه

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتى المركز

هامش داخلى: لا إله إلا الله محمد رسول الله

هامش خارجى ضرب هذا الدينار بـ سنة

ظهـــر

مركز: نقطة بارزة داخل دائرتين متحدتى المركز

هامش داخلى: العزيز بالله أمير المؤمنين

هامش خارجى: دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد

أو

هامش خارجى بسم الله أو (بدون بسملة) ضرب هذا الدينار بـ سنة

سكة الخليفة أبى على المنصور الحاكم بأمر الله

٣٨٦هـ - ٤١١هـ (٩٩٦م - ١٠٢٠م)

الطراز الأول

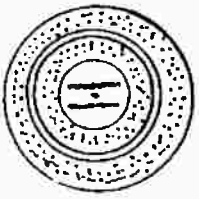

وجـــه

مركز: ١- محمد رسول الله

٢- على ولى الله

هامش داخلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

هامش خارجى: محمد رسول الله أرسله .... ولو كره المشركون

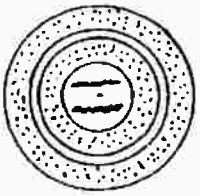

ظهـــر

مركز: ١- الحاكم بامر الله

٢- أمير المؤمنين

هامش داخلى: الإمام عبد الله ووليه المنصور أبو على

هامش خارجى: بسم الله ضرب هذا الدينار بـ.... سنة ...

الطراز الثانى

الشكل الأول

وجـــه

مركز: ١- لا إله إلا الله

٢- وحده لا شريك له

٣- محمد رسول الله

٤- على ولى الله

هامش: محمد رسول الله أرسله ولو كره المشركون

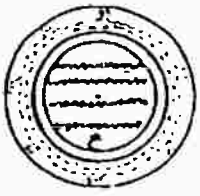

ظهـــر

مركز: ١- عبد الله

٢- وليه المنصور أبو على

٣- الإمام الحاكم بأمر الله

٤- أمير المؤمنين

أو: ١ عبد الله وليه

٢ الإمام الحاكم بأمر

٣ الله أمير المؤمنين وعبد

٤ الرحيم ولى عهد المسلمين

هامش: بسم الله ضرب هذا الدينار بـ سنة

شكل (١٢)

الشكل الثاني

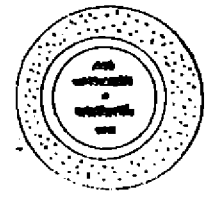

وجـــه

مركز: ١- علي

٢- لا إله إلا الله وحده لا

٣- شريك له محمد رسول الله

٤- ولي الله

هامش: محمد رسول الله أرسله ... ولو كره المشركون

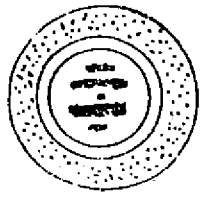

ظهـــر

مركز: ١- عبد الله وليه

٢- الإمام الحاكم بأمر الله أمير

٣- المؤمنين وعبد الرحيم

٤- ولي عهد المسلمين

أو مركز: ١- عبد الله

٢- وليه المنصور أبو علي

٣- الإمام الحاكم بأمر الله

٤- أمير المؤمنين

هامش: بسم الله ضرب هذا الدينا(ر) بـ... سنة ..

الشكل الثالث

وجـــه

مركز: ١- لا إله إلا الله

٢- محمد رسول الله

٢- علي ولي الله

هامش: محمد رسول الله أرسله ... ولو كره المشركون

ظهـــر

مركز: ١- المنصور

٢- أبو علي الإمام

٣- الحاكم بأمر الله

٤- أمير المؤمنين

هامش: بسم الله ضرب هذا الدينا(ر) بـ... سنة ..

أو ١- عبد الله ول

٢ ليه الإمام المنصور

٣ أمير المؤمنين

أو ١ الإمام الحاكم

٢ بأمر الله أبو علي

٣- أمير المؤمنين

شكـــل (١٣)

الطراز الثالث

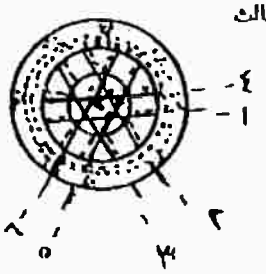

وجـــــه

مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة.

وتر ١- الإمـ ـام
وتر ٢- المـ نصور
وتر ٣- (أ)بو على
وتر ٤- الحا كمـ
وتر ٥- أمـ ـير
وتر ٦- المؤمـ ـنين

هامش: محمد رسول الله أرسله.... ولو كره المشركون.

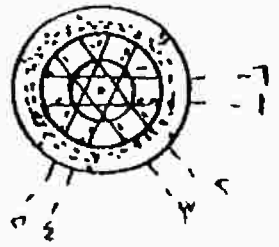

ظهـــــر

مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة.

وتر ١- الإمـ ـام
وتر ٢- المـ نصور
وتر ٣- (أ)بو على
وتر ٤- الحا كمـ
وتر ٥- أمـ ـير
وتر ٦- المؤمـ ـنين

هامش: بسم الله ضرب هذا الدينـ(ا)ر بـ.... سنة....

أو

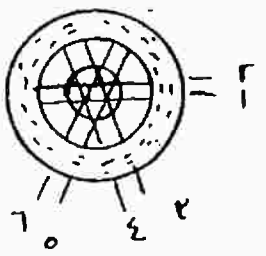

مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة

وتر: ١ لا إله إلا الله
وتر: ٢ محمـ ـد
وتر: ٣ رسو ل الله
وتر: ٤ الإمـ ـام
وتر ٥ المنـ صور
وتر ٦ أبو على

هامش: محمد رسول الله المشركون

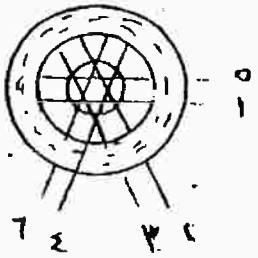

مركز: نجمة من ستة أطراف يتوسطها نقطة بارزة

وتر: ١ الإمـ ـام
وتر: ٢ المنـ صور
وتر ٣ أبو على
وتر ٤ الحا كمـ
وتر ٥ أمـ ـير
وتر: ٦ المؤ منين

هامش: بسم الله ضرب

شكـل (١٤)

سكة الخليفة أبي الحسن علي الظاهر لإعزاز دين الله

(٤١١هـ - ٤٢٧هـ (١٠٢٠م - ١٠٣٥م)

الطراز الأول

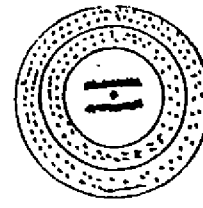

وجـــــه

مركز: ١- محمد رسول الله
٢- علي ولي الله
هامش داخلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون.

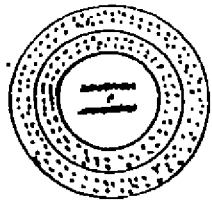

ظهـــــر

مركز: ١- الظاهر لإعزاز دين
٢- الله أمير المؤمنين
هامش داخلي: الإمام عبد الله وليه علي أبو الحسن.
هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدينا(ر)... بـ... سنة....

الطراز الثاني

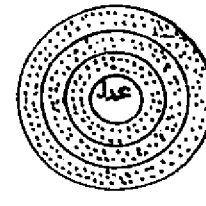

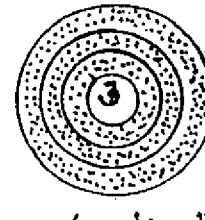

مركز: عدل (أو رمز أبجدي)
هامش داخلي: محمد رسول الله علي ولي الله.
هامش أوسط: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله.. ولو كره المشركون

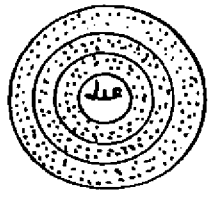

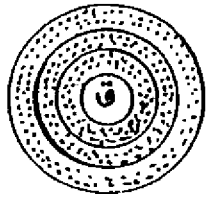

مزكز: عدل (أو رمز أبجدي)
هامش داخلي: الظاهر لإعزاز دين الله أمير المؤمنين.
هامش أوسط: الإمام عبد الله وليه علي أبو الحسن
هامش خارجي: بسم الله ضرب هذا الدينا(ر) بـ سنة

شكـــل (١٥)

الطراز الثالث

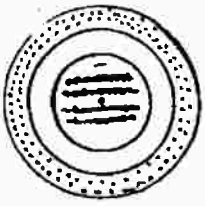

وجـــه

مركز : عال (توجد أحيانا)
١- لا إله إلا الله
٢- وحده لا شريك له
٣- محمد رسول الله
٤- على ولى الله
غاية (توجد أحيانا)
هامش: بسم الله الرحمن الرحيم
أو (بسم الله) فقط ضرب هذا الدين(ا)ر
بـ.... سنة..

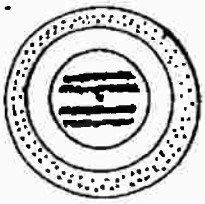

ظهـــر

مركز : ـــــ
١- الإمام على
٢- أبو الحسن الظاهر
٣- لإعزاز دين الله
٤- أمير المؤمنين

هامش: محمد رسول الله أرسله.....
ولو كره المشركون

الطراز الرابع
أرباع الدنانير

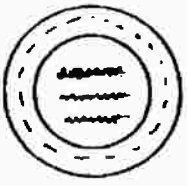

وجـــه

مركز : ١ - لا إله إلا الله
٢- محمد رسول الله
٣ - على ولى الله
هامش محمد رسول الله أرسله ولو كره المشركون

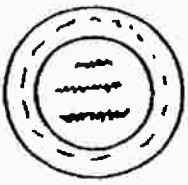

ظهـــر

مركز : ١- الظاهر
٢- لإعزاز دين الله
٣- أمير المومنين
هامش بسم الله ضرب هذا الدين(ا)ر بـ سنة

شكـل (١٦)

سكة الخليفة أبي تميم معد المستنصر بالله

٤٢٧هـ - ٤٨٧هـ (١٠٣٥م - ١٠٩٤م)

الطراز الأول:

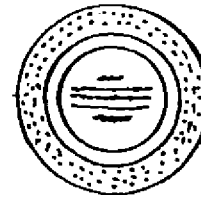

وجـــه

مركز: ١- معد أو كلمة عال
وقد لا تسجل
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- علي ولي الله
٦- أحيانا كلمه غاية
هامش: محمد رسول الله.... ولو كره
المشركون) وأحيانا يدون
تاريخ الضرب

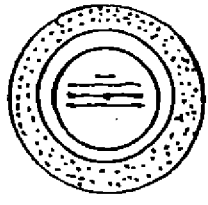

ظهـــر

مركز: ١- الإمام
٢- معد أبو تميم
٣- المستنصر بالله
٤- أمير المؤمنين

هامش: ويبدأ بعبارة: بسم الله الرحمن
الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر بـ ... سنة
وأحيانا يدون به (محمد رسول الله
أرسله... ولو كره المشركون.

الطراز الثاني

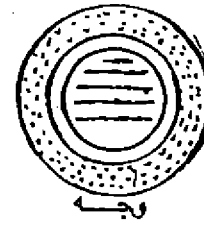

وجـــه

مركز: ١- معد أو عال
(وقد لا يسجل شئ)
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- علي ولي الله
هامش: محمد رسول .... ولو كره المشركون

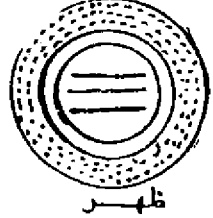

ظهـــر

مركز: ١- الإمام معد أبو
٢- تميم المستنصر
٣- بالله أمير المؤمنين
أو ١- معد
٢- الإمام أبو تميم
٣ المستنصر بالله
هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدين(ا)ر بـ .. سنة ..

شكـــل (١٧)

الطراز الثالث

الشكل الأول

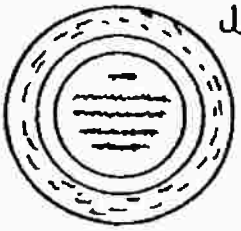

وجـــه

مركز: ١- على
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولى الله

هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون

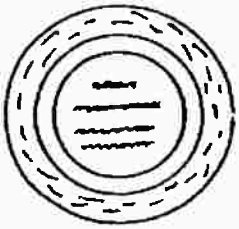

ظهـــر

مركز: ١- معد
٢- الإمام أبو
٣- تميم المستنصر
٤- بالله أمير المؤمنين

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينـ(ا)ر بـ... سنة....

الشكل الثانى

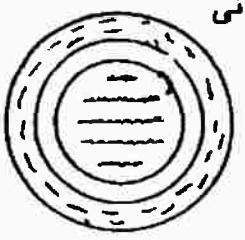

وجـــه

مركز: ١- على
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولى الله

هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون

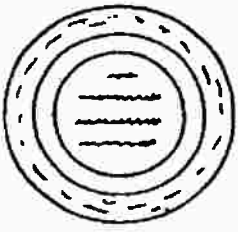

ظهـــر

مركز: ١- الإمام
٢- معد أبو تميم
٣- المستنصر بالله
٤- أمير المؤمنين

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينـ(ا)ر بـ... سنة....

شكـل (١٨)

الشكل الثالث

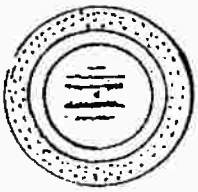

وجـــه

مركز: ١- علي
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولي الله

هامش: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون

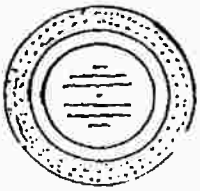

ظهـــر

مركز: ١- معد
٢- عبد الله وليه
٣- الإمام أبو تميم
٤- المستنصر بالله
٥- أمير المؤمنين
٦- تظهر أحيانا كلمة (عال)

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة .....

الطراز الرابع:

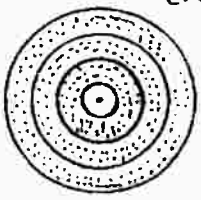

وجـــه

مركز: دائرة بمركزها نقطة بارزة

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش أوسط: وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين

هامش خارجي محمد رسول ولو كره المشركون

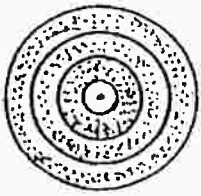

ظهـــر

مركز: دائرة بمركزها نقطة بارزة

هامش داخلي. المستنصر بالله أمير المؤمنين

هامش أوسط: دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد

هامش خارجي بسم الله ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة ...

شكـل (١٩)

الطراز الخامس

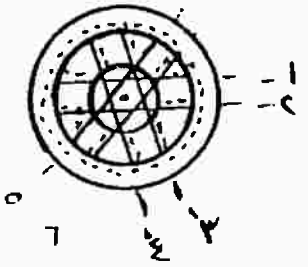

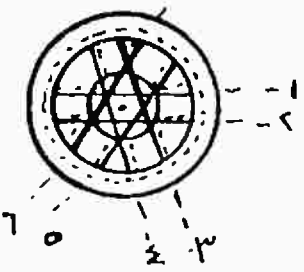

وجـــه

وتـــر ١- لا إ لـــه
وتـــر ٢- إلا ا للـه
وتـــر ٣- محـمـــد ر
وتـــر ٤- ســـــول
وتـــر ٥- الله على
وتـــر ٦- ولـى اللـه

هامش: محمد رسول .....

ظهـر

وتـر ١- الإمـ ـــام
وتر ٢- مـعـــــــد
وتر ٣- أبو تـ ـمـيم
وتر ٤- المســـــتنصـر
وتر ٥- بالله أمـير
وتر ٦- المؤ منـين

هامش: (بتاريخ الضرب)

شكـل (٢٠)

سكة الخليفة أبى القاسم أحمد المستعلى

٤٨٧هـ - ٤٩٥هـ (١٠٩٤م - ١١٠١م)

الطراز الأول

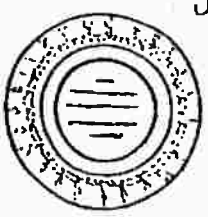

وجـــه

مركز: ١- على
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك له
٤- محمد رسول الله
٥- ولى الله

هامش: محمد رسول الله أرسله.. ولو كره المشركون.

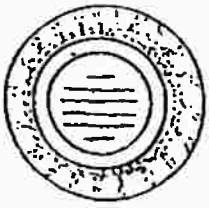

ظهـــر

مركز: ١- أحمد
٢- عبد الله ووليه
٣- الإمام أبو القاسم
٤- المستعلى بالله
٥- أمير المؤمنين
٦- عال

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر بـ سنة.

الطراز الثانى

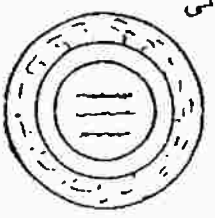

وجـــه

مركز: ١- لا إله إلا الله
٢- محمد رسول الله .
٣- على ولى الله

هامش. محمد رسول الله أرسله ولو كره المشركون.

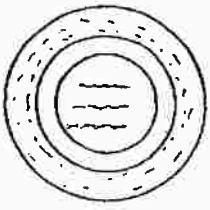

ظهـــر

مركز: ١- الإمام أحمد
٢- المستعلى بالله
٣- أمير المؤمنين

هامش بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر بـ سنة

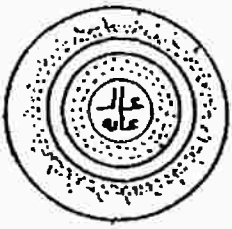

وجـــه

مركز ١- عال
٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون.

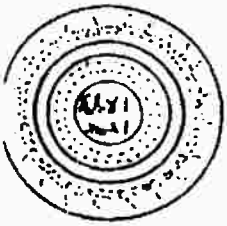

ظهـــر

مركز: ١- الإمام
٢- أحمد

هامش داخلي: أبو القاسم المستعلى بالله أمير المؤمنين

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينا)ر ب... سنة...

شكـل (٢٢)

سكة الخليفة أبى على المنصور الآمر بأحكام الله

٤٩٥هـ - ٥٢٤هـ (١١٠١م - ١١٢٩م)

وجه

ظهر

كز ١- عال
٢- غاية

مركز ١- الإمام
٢- المنصور

ش داخلى: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله.

هامش داخلى: أبو على الآمر بأحكام الله أمير المؤمنين

ش خارجى: محمد رسول الله أرسله.. ولو كره ركون.

هامش خارجى: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين[ا]ر ب... سنة....

شكل (٢٣)

سكة الخليفة ابى الميمون عبد المجيد الحافظ لدين الله

٥٢٤هـ - ٥٤٤هـ (١١٢٩م - ١١٤٩م)

والإمام محمد ابى القاسم المنتظر بأمر الله

٥٢٤هـ - ٥٢٦هـ (١١٢٩م - ١١٣٢م)

دنانير الإمام المنتظر

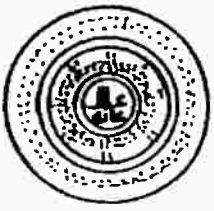

وجه

مركز: ١- عال

٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله ولو كره المشركون.

ظهر

مركز: ١- الإمام

٢- محمد

هامش داخلي: أبو القاسم المنتظر لأمر أو (بأمر) الله أمير المؤمنين.

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر ب.

سنة

شكل (٢٤)

دنانير الطيفة الحافظ

الطراز الأول
الشكل الأول

وجـــه

مركز: ١- عال
٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله... ولو كره المشركون

ظهـــر

مركز: ١- عبد الله
٢- وليه

هامش داخلي: أبو الميمون الحافظ لدين الله أمير المؤمنين

أو : عبد المجيد الحافظ أمير المؤمنين

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة....

الشكل الثاني

وجـــه

مركز: ١- عال
٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله.

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله ولو كره المشركون.

ظهـــر

مركز: ١- الإمام
٢- عبد المجيد

هامش داخلي: أبو الميمون الحافظ لدين الله أمير المؤمنين

أو : عبد المجيد الحافظ أمير المؤمنين

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدين(ا)ر بـ... سنة....

شكـل (٢٥)

الشكل الثالث

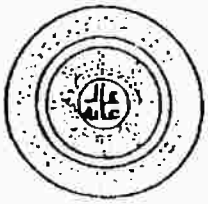

وجـــه

مركز: ١- عال
٢- غاية

هامش داخلي: لا إله إلا الله محمد رسول
على ولي الله

هامش خارجي: محمد رسول الله أرسله
ولو كره المشركون

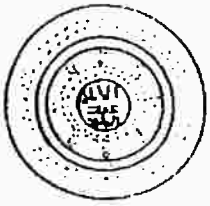

ظهـــر

مركز: ١- الإمام
٢ عبد
٣- المجيد

هامش داخلي: أبو الميمون الحافظ لدين الله
أمير المؤمنين.
أو عبد المجيد الحافظ أمير المؤمنين

هامش خارجي: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب
هذا الدينار بـ سنة ....

الطراز الثاني

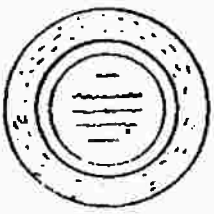

وجه

مركز: ١- الإمام
٢- عبد المجيد أبو
٣- الميمون الحافظ
٤ لدين الله أمير
٥ المؤمنين

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدينار بـ سنة

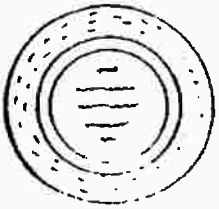

ظهر

مركز: ١ ولاه
٢ الحسن أبو علي
٣ ولي عهد أمير
٤ المؤمنين
٥ عال

هامش: لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد
رسول الله علي ولي الله

شكل (٢٦)

سكة الخليفة أبى المنصور إسماعيل الظافر بأمر الله

٥٤٤هـ - ٥٤٩هـ (١١٤٩م - ١١٥٤م)

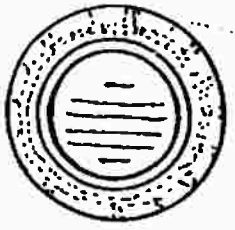

وجـــه

مركز: ١- عال
٢- لا إله إلا الله
٣- وحده لا شريك
٤- له محمد رسول الله
٥- على ولى الله
٦- غاية

هامش: محمد رسول الله أرسله..
... ولو كره المشركون

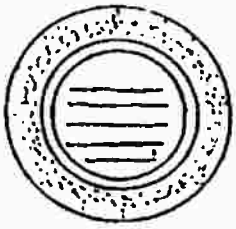

ظهـــر

مركز: ١- عبد الله ووليه
٢- إسماعيل أبو
٣- المنصور الإمام
٤- الظافر بأمر الله
٥- أمير المؤمنين

هامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا
الدين(ا)ر بـ... سنة.....

شكل (٢٧)

دنانير الخليفة المعز

لوحة رقم (١٠)

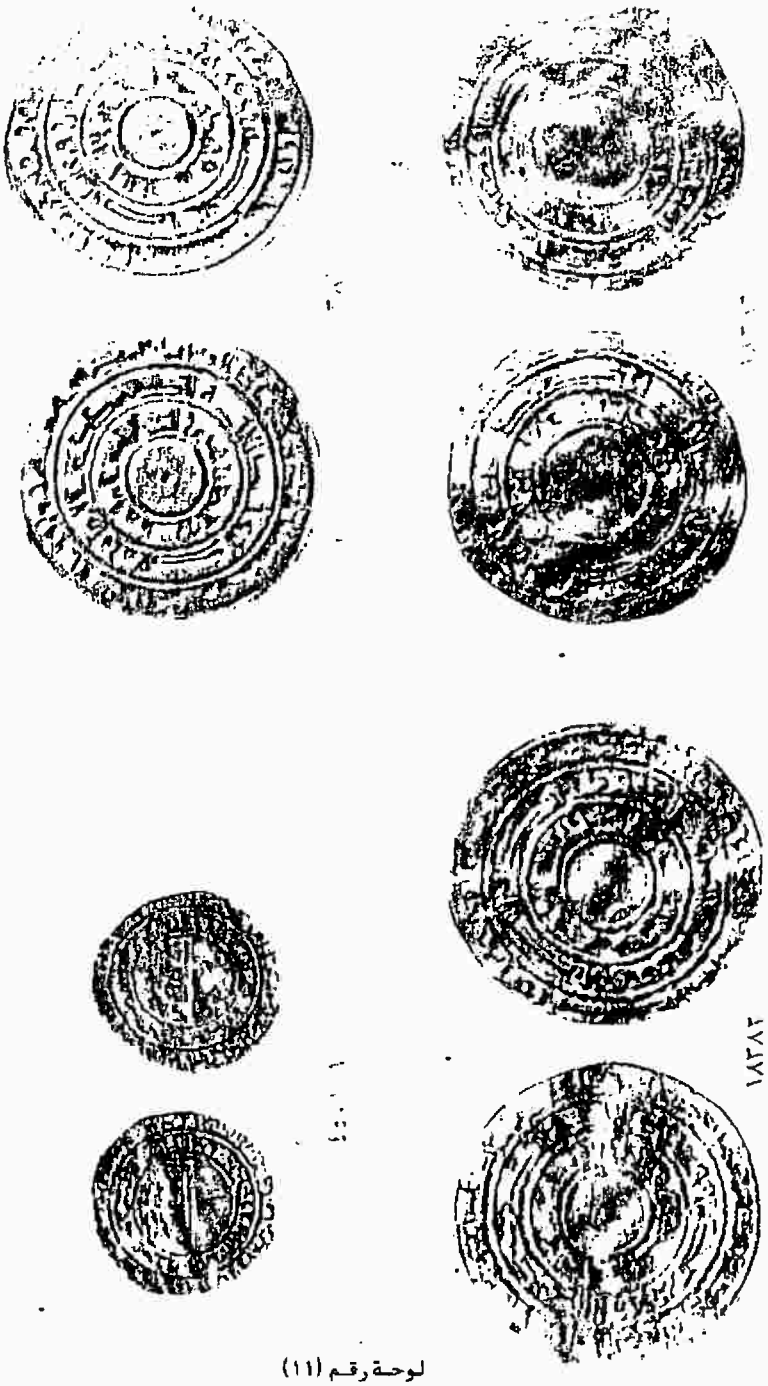

دنانير الخليفة المعز

١٨٣٨٢

لوحة رقم (١١)

دنانير الخليفة المعز

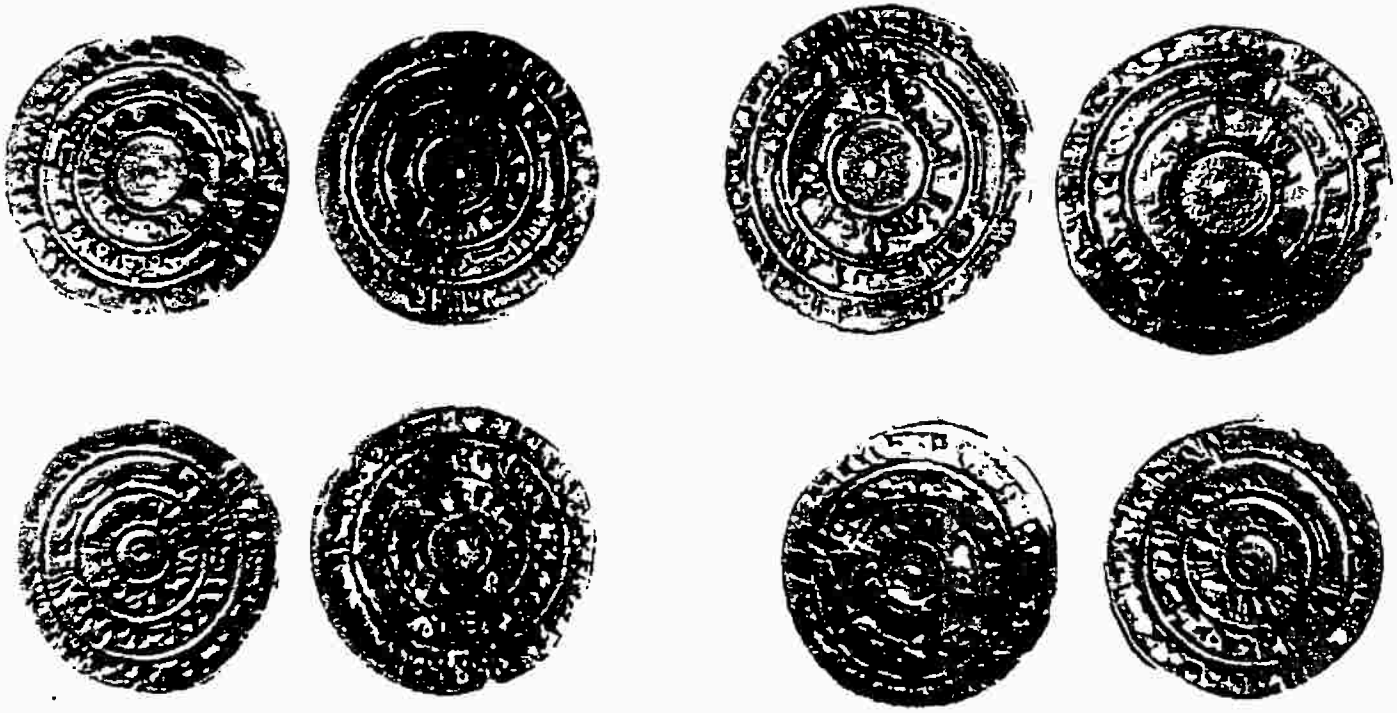

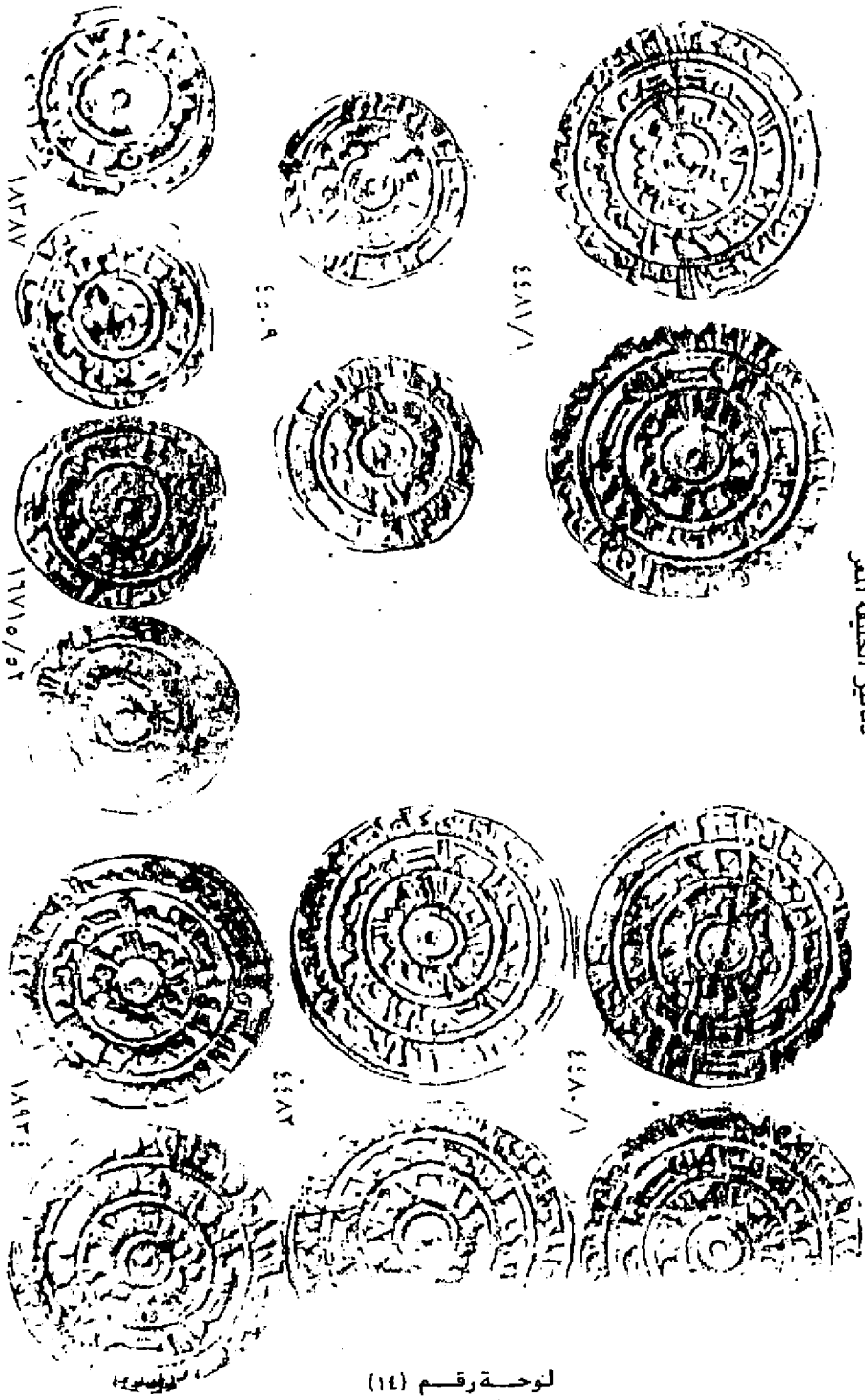

دنانير الخليفة المعز

لوحـــة رقـــم (١٤)

دنانير الخليفة المعز

٤٥٠٦

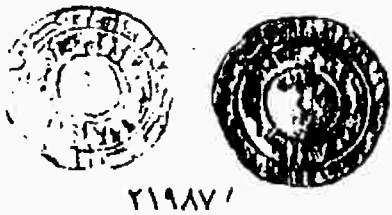

٢١٩٨٧/١

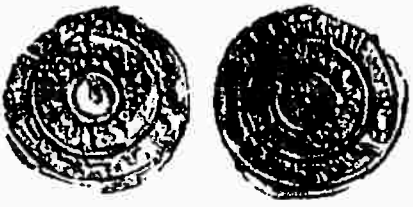

١٦٤١٦/١

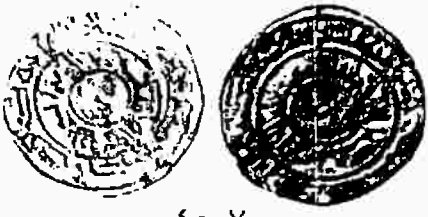

٤٥٠٧

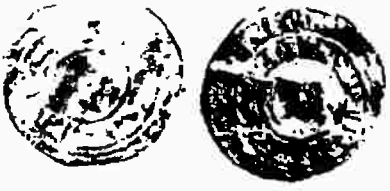

١٩٢٧٥/٢

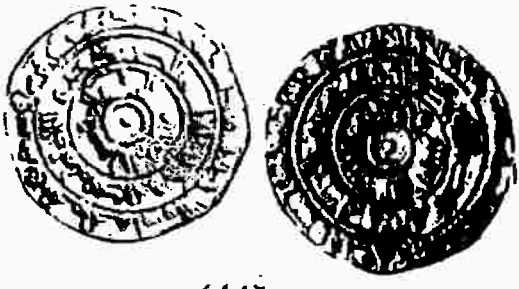

٤٤٨٦

لوحة رقم (١٥)

دراهم وفلوس الخليفة المعز الدراهم

الدراهم

٢٠٩٦٠

الفلوس

٦٧٢٤/٣

لوحة رقم (١٦)

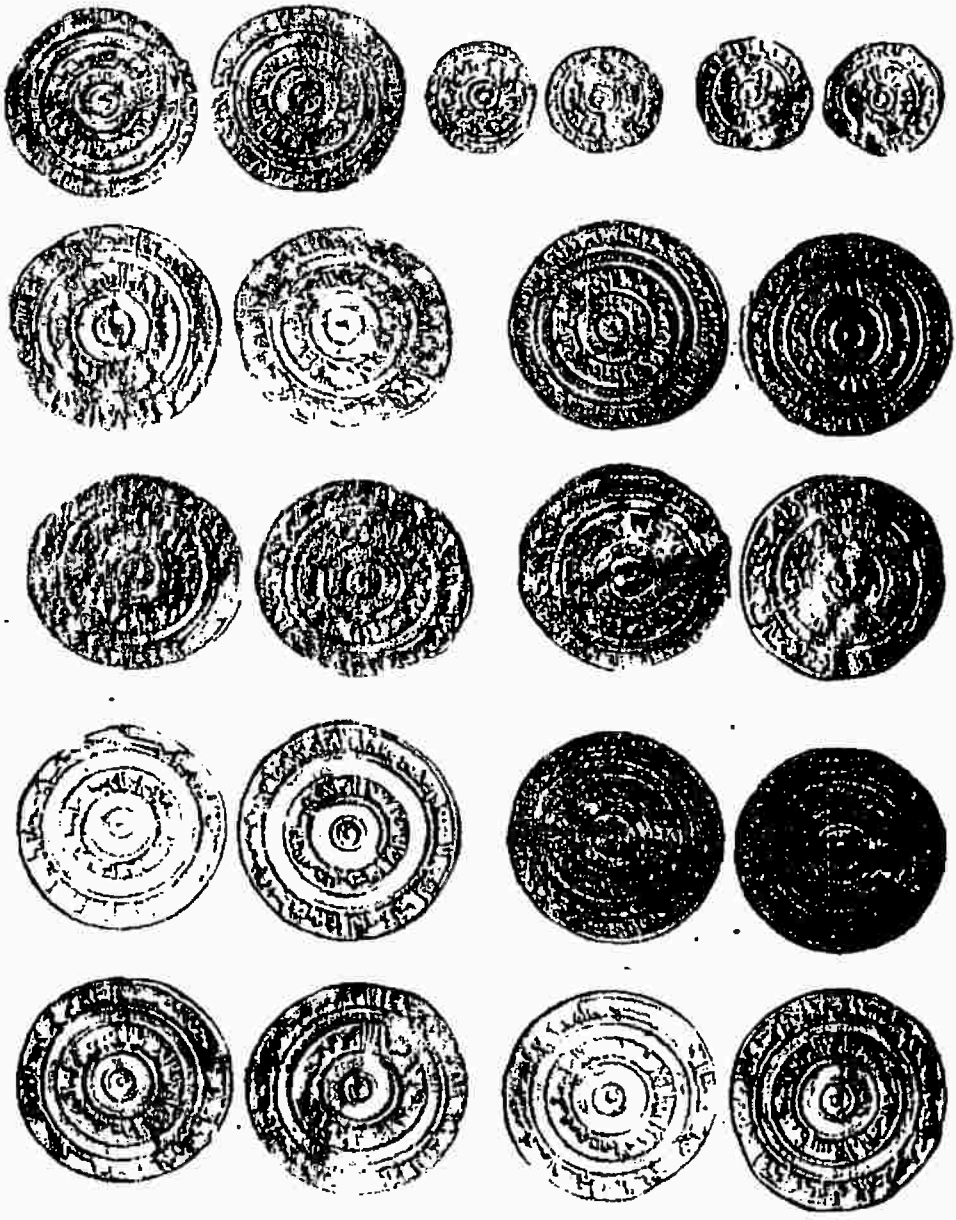

لوحة رقم (١٧)

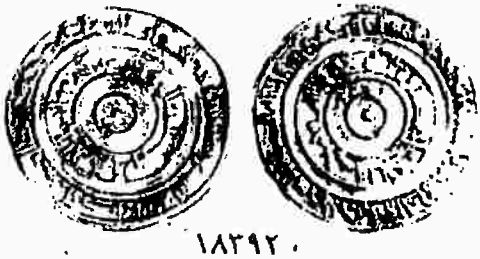
١٨٣٩٢٠

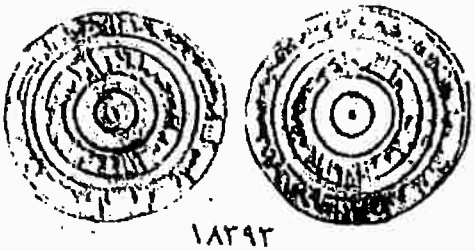
١٨٣٩٣

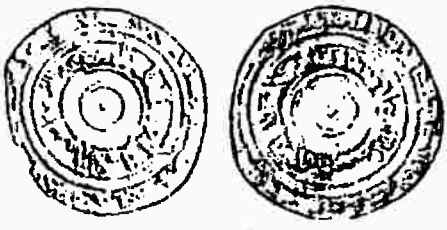
١٦٦٩٩١

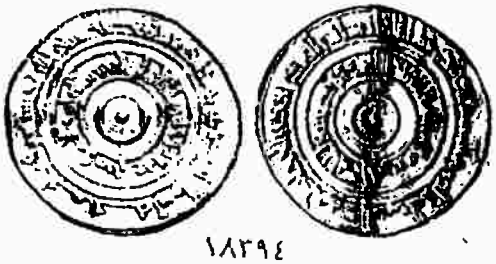
١٨٣٩٤

١٦٦٩٨/٢

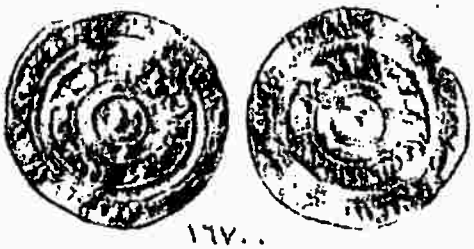
١٦٧٠٠

١٦٧٠٢/١٢

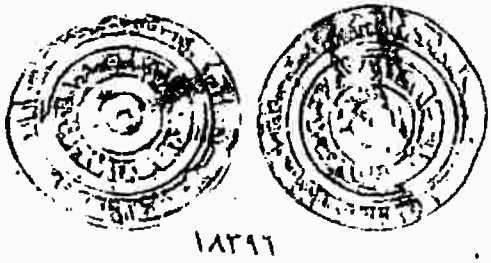
١٨٣٩٦

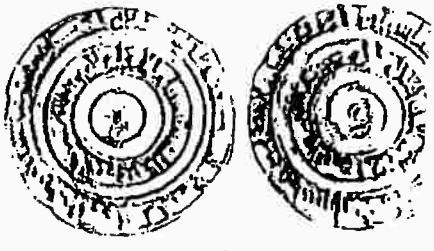
٢١٩٤٥

١٦٦٨٤/١٦

دنانير الخليفة العزيز

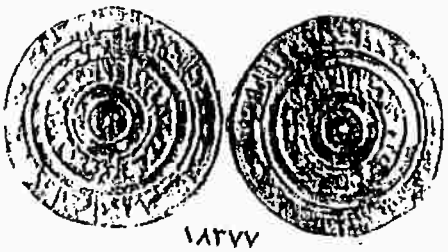
١٨٣٧٧

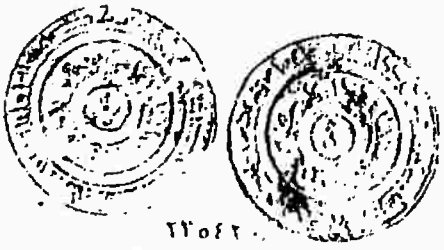
٢٢٥٤٢

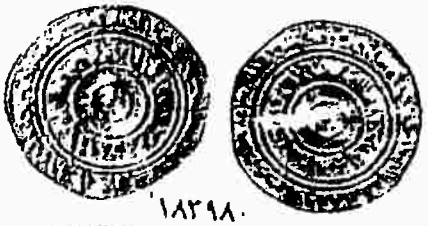
١٨٣٩٨٠

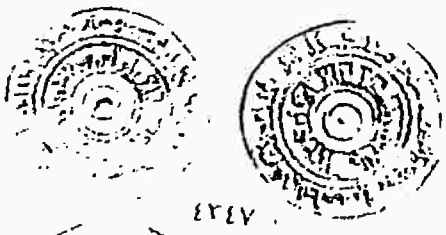
٤٣٤٧

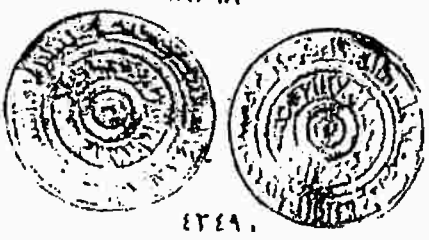
٤٣٤٩٠

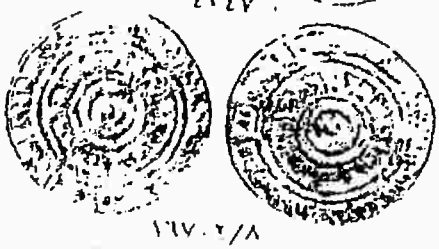
١٦٧٠٢/٨

١٨٣٩٩

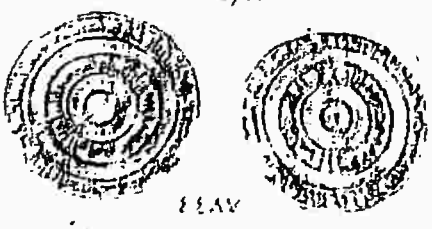
٤٤٨٧

١٦٤١٥/١

١٨٤٠٠

١٨٤٠١

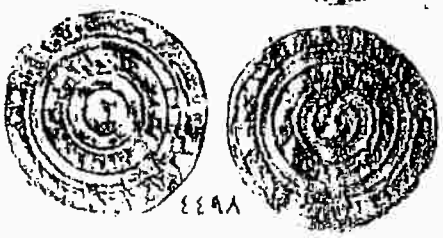
٤٤٩٨

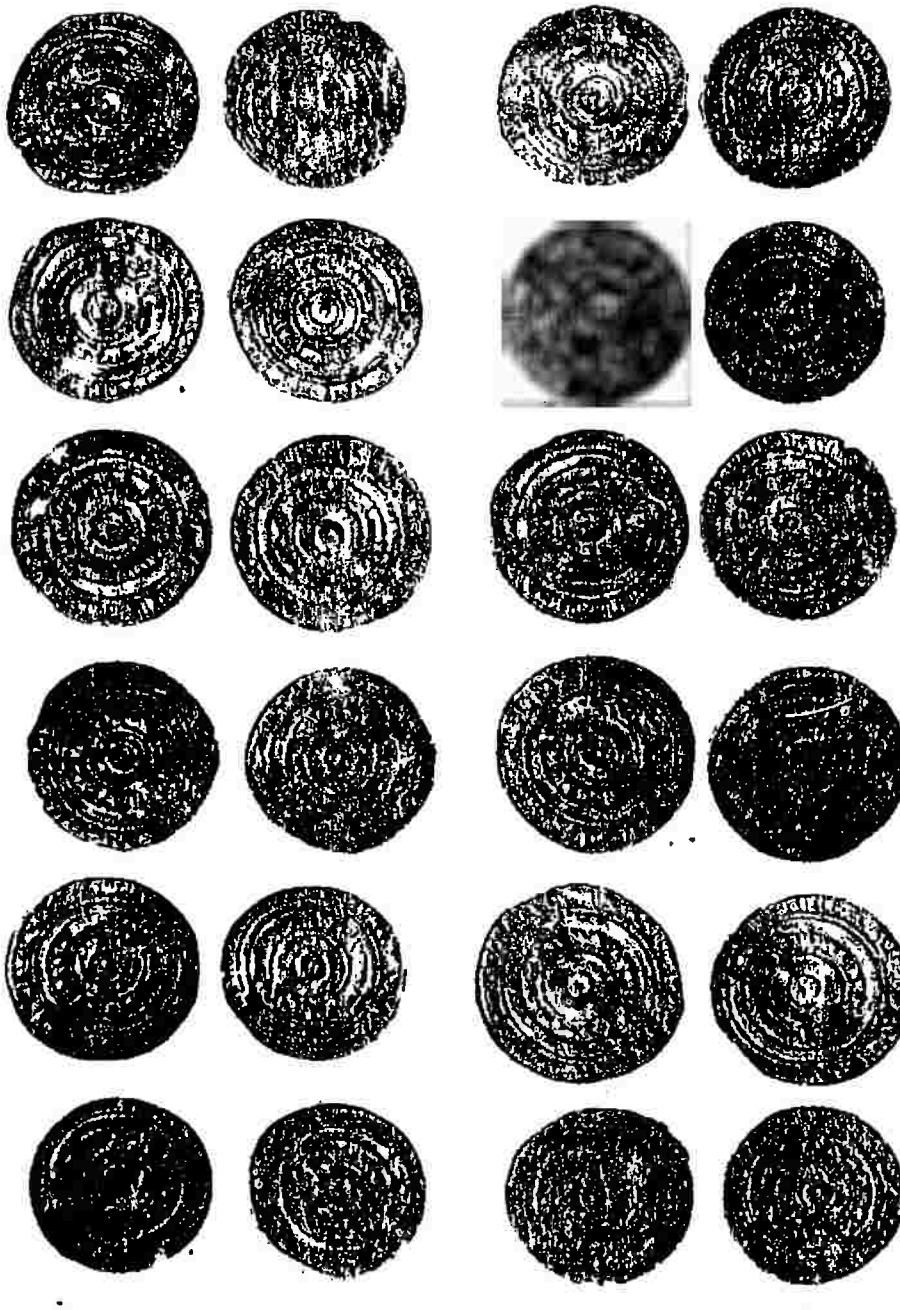

لوحة رقم (٢٠١)

دنانير الخليفة الحاكم بأمر الله

١٨٤٢٥

١٨٤٣٠

١٦٧١٥/١

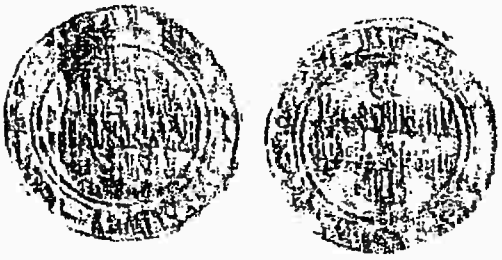

١٦٧١٧/٩

لوحة رقم (٢١)

دراهم الخليفة الحاكم بأمر الله

١٩٧٠٠/٥

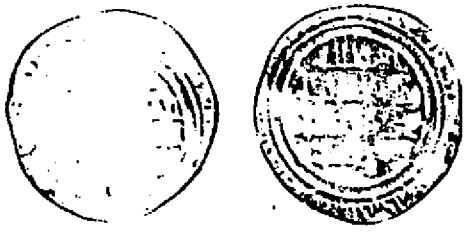

١٩٦٩٩/١

١٩٦٩٩/٢

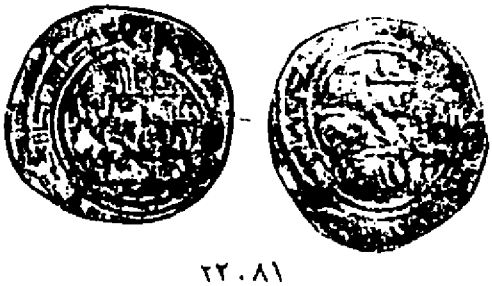

٢٢٠٨١

١٩٧٠٠/١

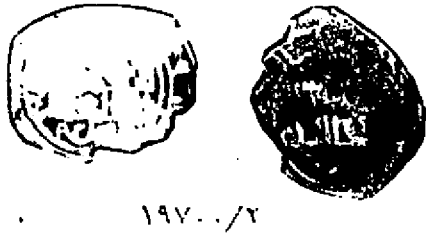

١٩٧٠٠/٢

١٩٧٠٠/٣

١٩٧٠٠/٤

لوحة رقم (٢٢)

دنانير الخليفة الحاكم بأمر الله

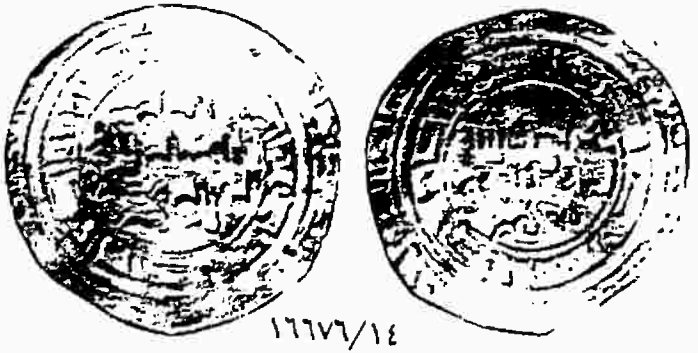

١٦٦٧٦/١٤

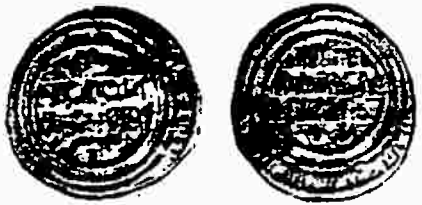

١٦٧١٥/٣٤

١٦٦٩٦/١٤

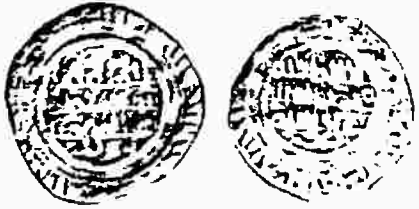

١٦٣٤٦/٢

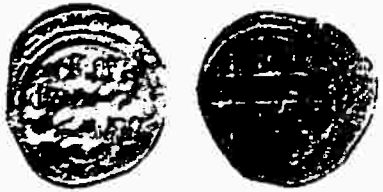

١٦٧١٥/٣٢

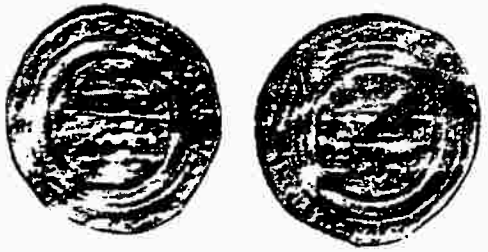

١٦٧١٥/٣٥

لوحة رقم (٢٣)

دنانير الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله

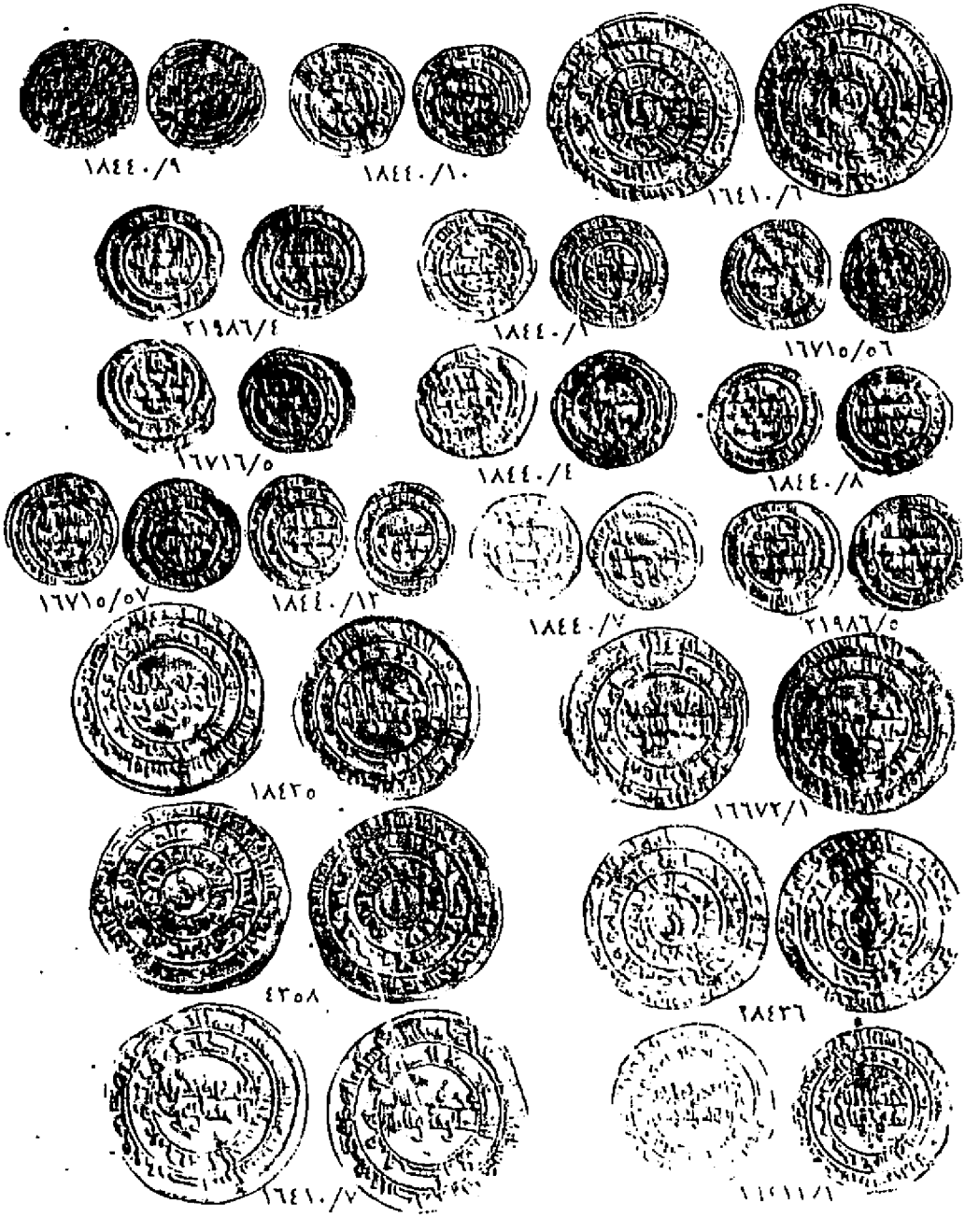

لوحة رقم (٢٤)

دنانير الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله

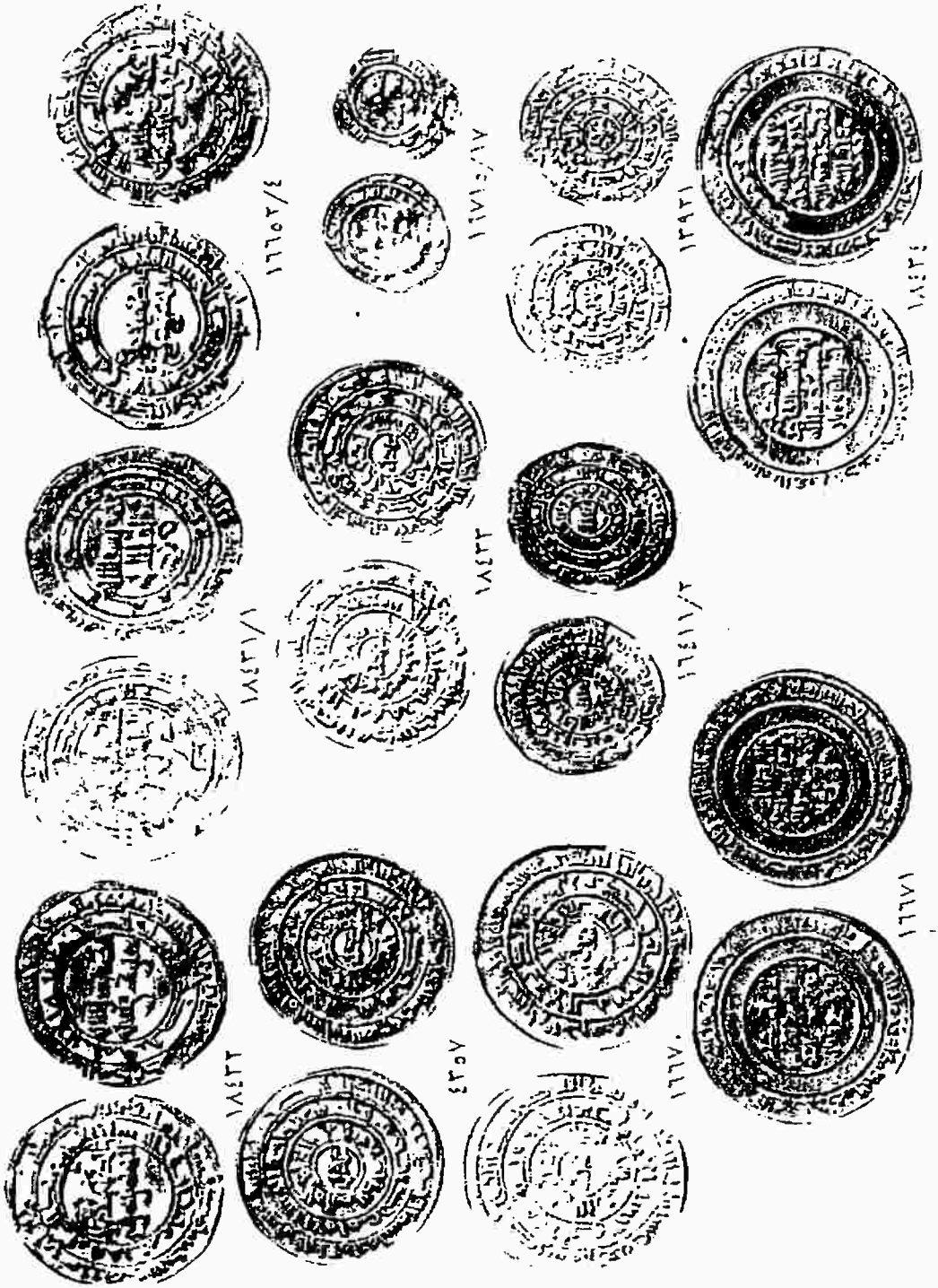

لوحة رقم (٢٥)

دنانير الخليفة العزيز بالله

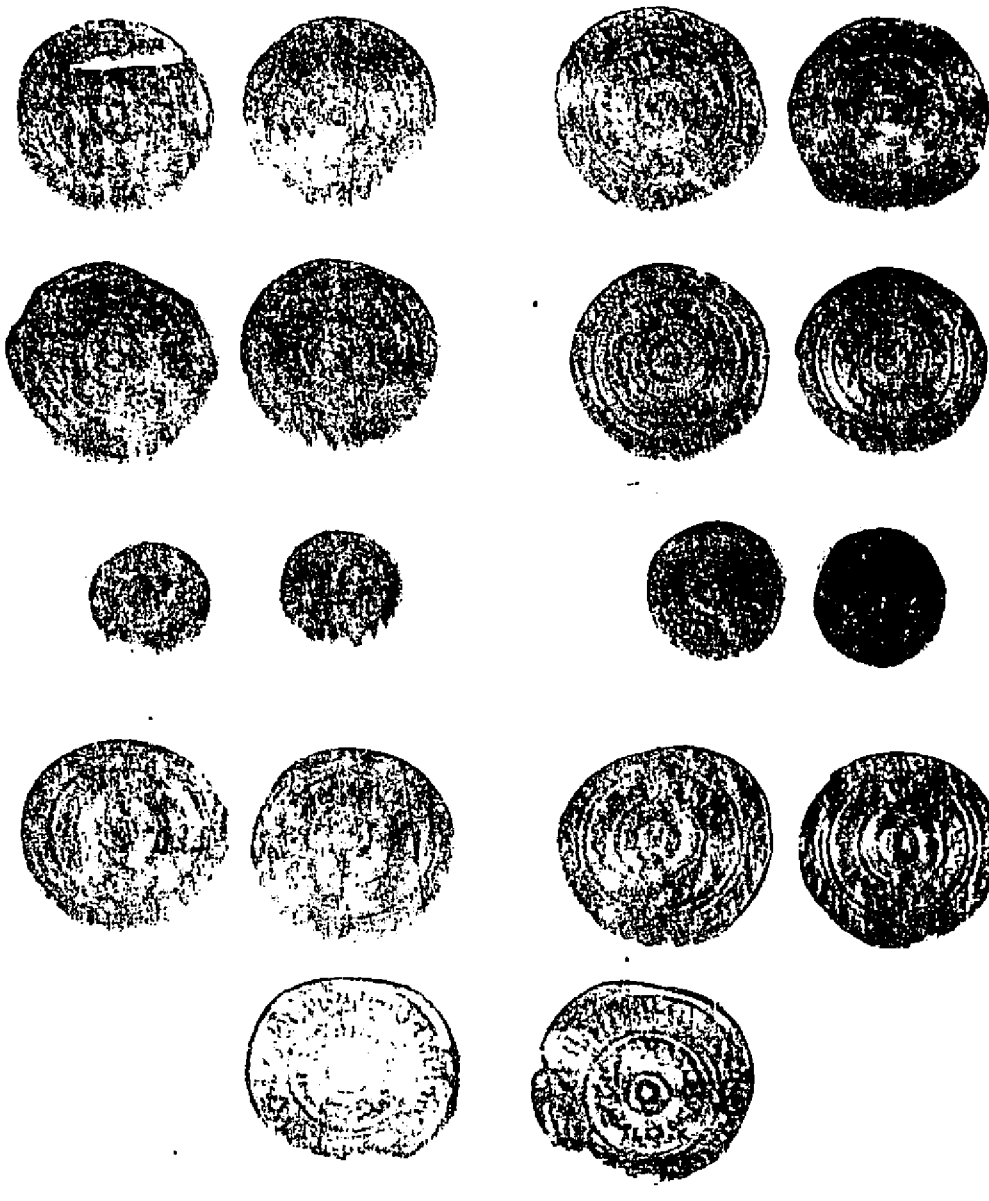

لوحة رقم (٣٦)

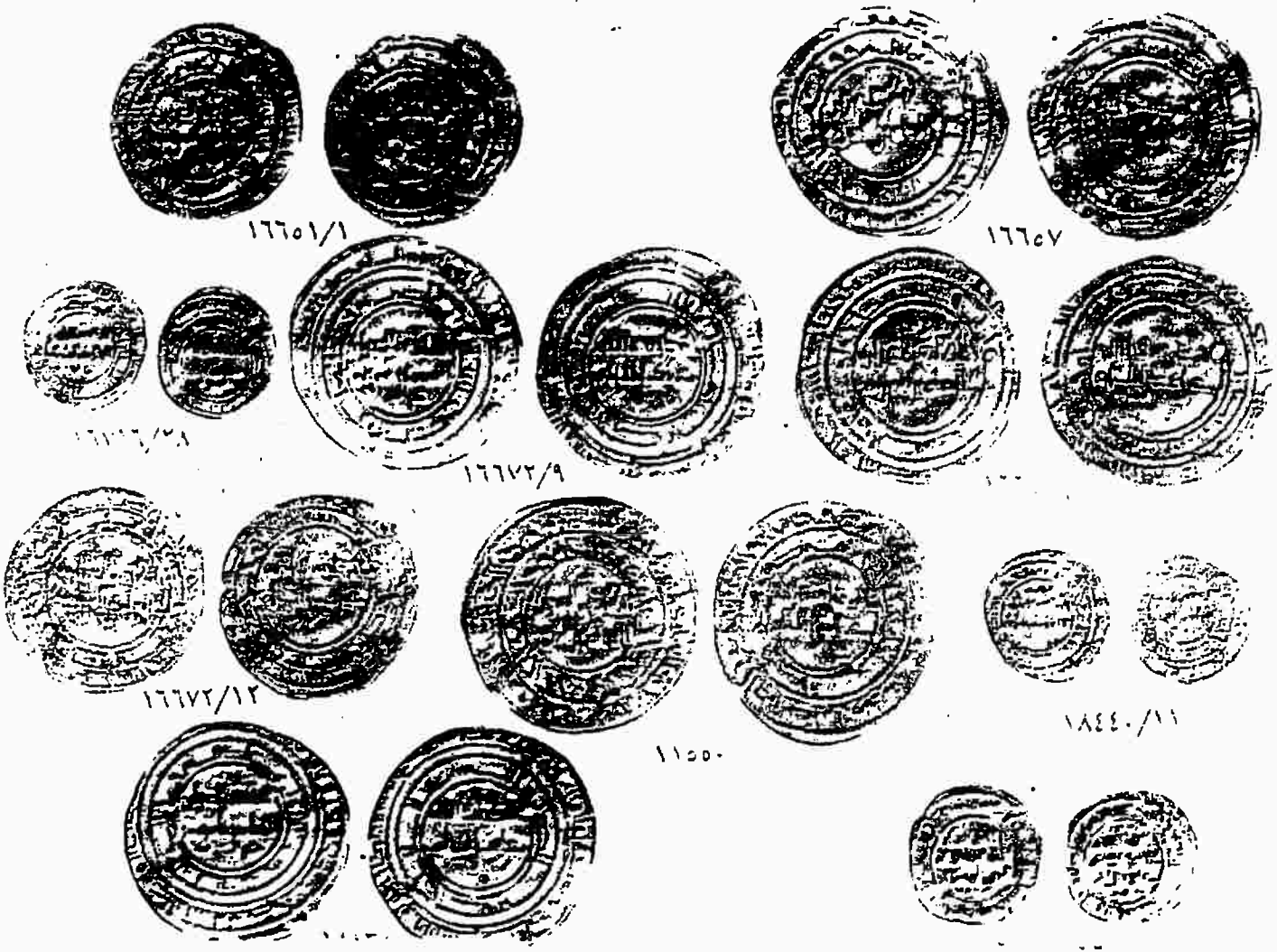

لوحة رقم (٢٧)

دنانير الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله

١٨٤٣٦

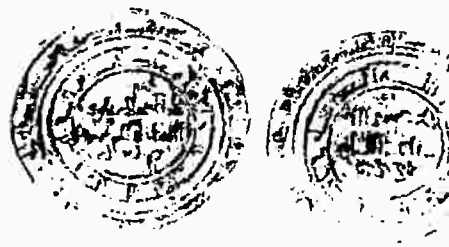

١٨٤٣٩

١٦٦٧٢/٢

٢١٩٥٢

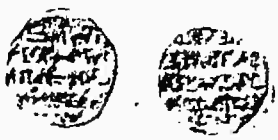

١٨٤٤٠/١٤

١٦٦٧٢/٢

لوحه رقم (٢٤)

٢٢٦٩٣
٢٣٥٤٦
٢٣٥٩٠
٢٨٧٥
١٦٧٣٥/١
٢٣٥٤٨
٢٣٥٩١
٢٨٧٦
١٦٧٠٨
١٨٤٤٨
٤٣٧٠
٤٣٦٥

لوحة رقم (٢٩)

دنانير الخليفة المستنصر بالله

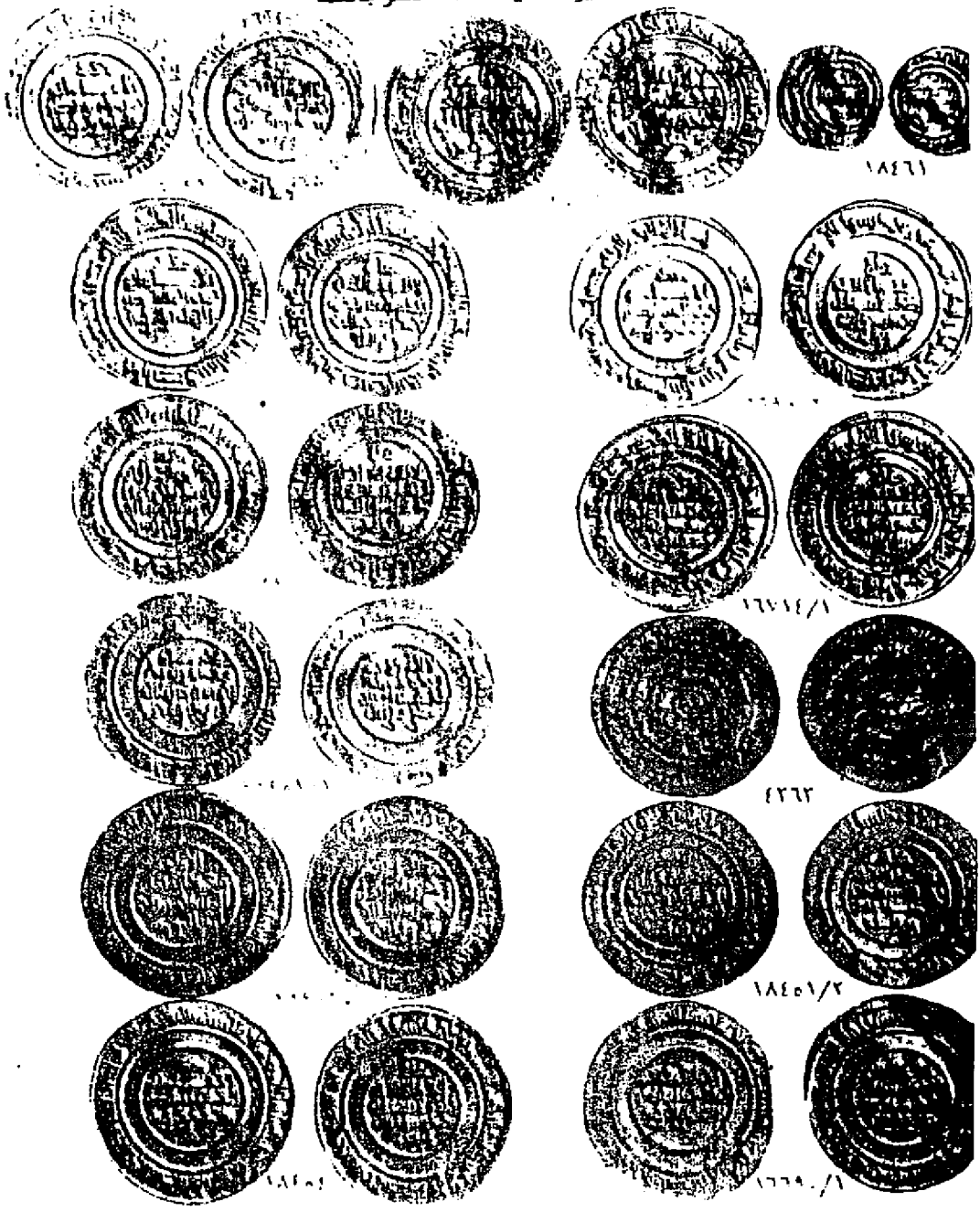

لوحة رقم (٣٠)

لوحة رقم (٣١)

عقد بيع بين المغربي ريحان بن نشوان والنصراني اسطوراس بن بيسه

(عن أوراق البردي العربية)

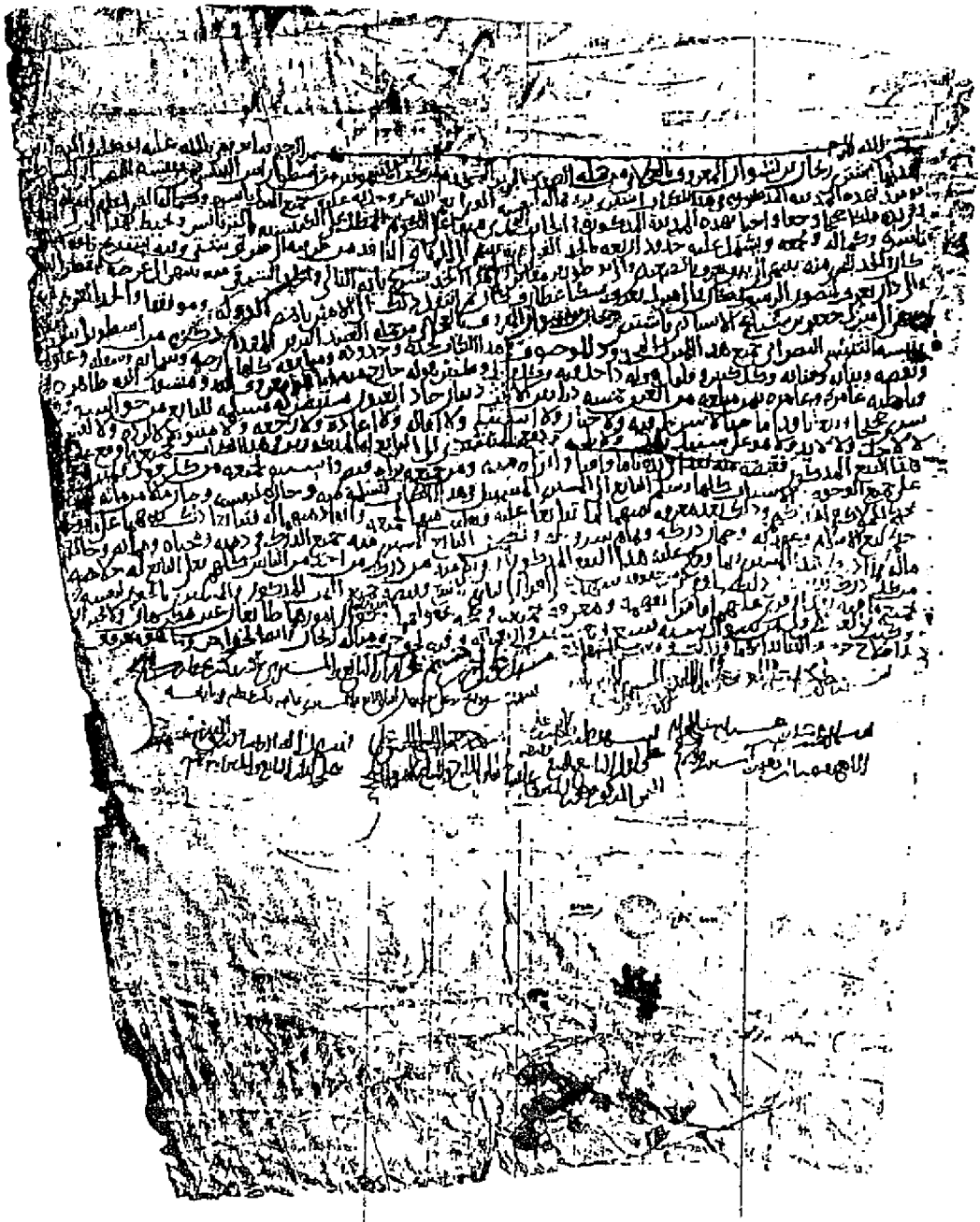

لوحة رقم (٣٢)

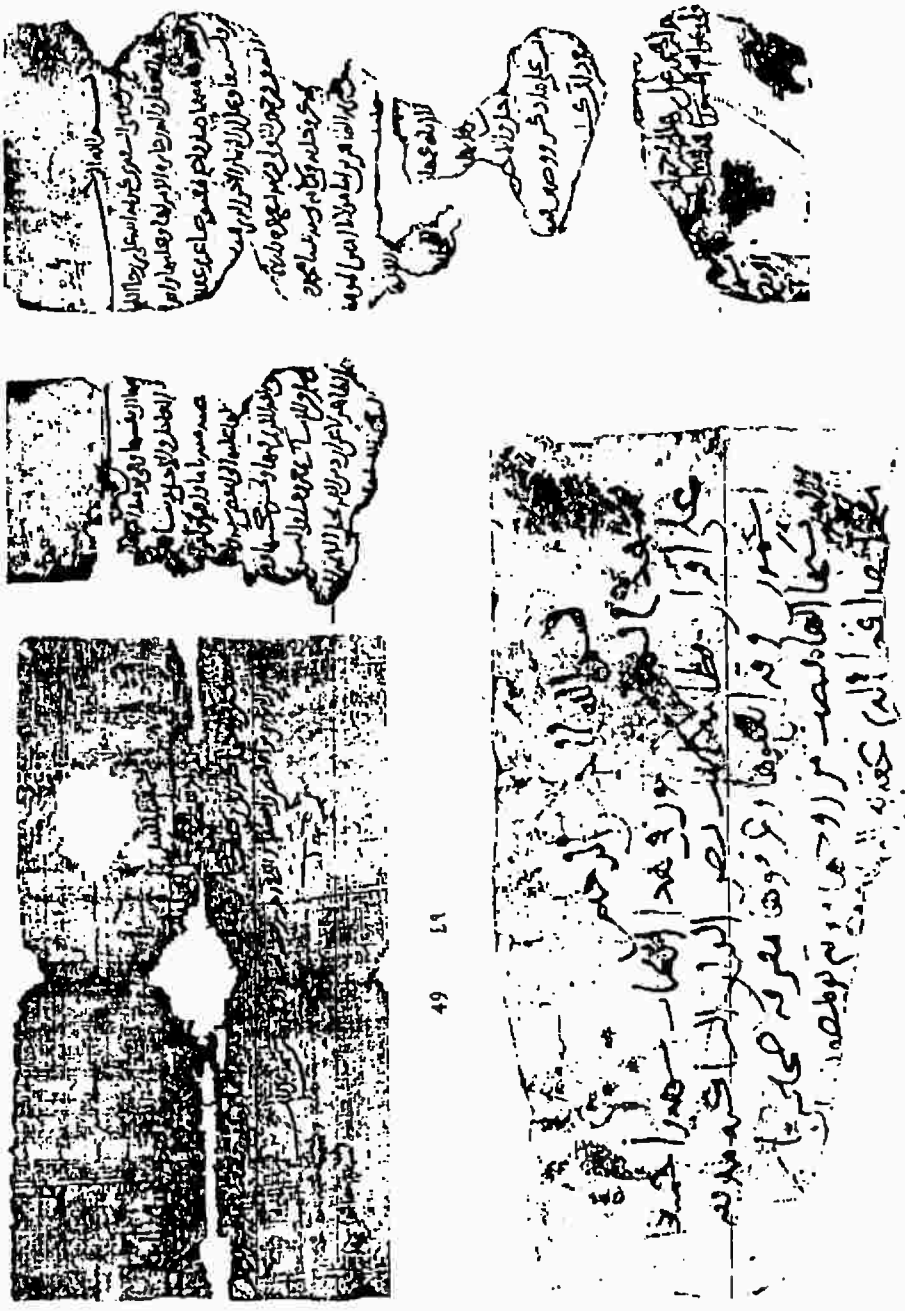

لوحـــة (٣٣)

عقد بيع بين النصارى فى العصر الفاطمى

بشرط بيع الإسلام

(عن أوراق البردى العربية)

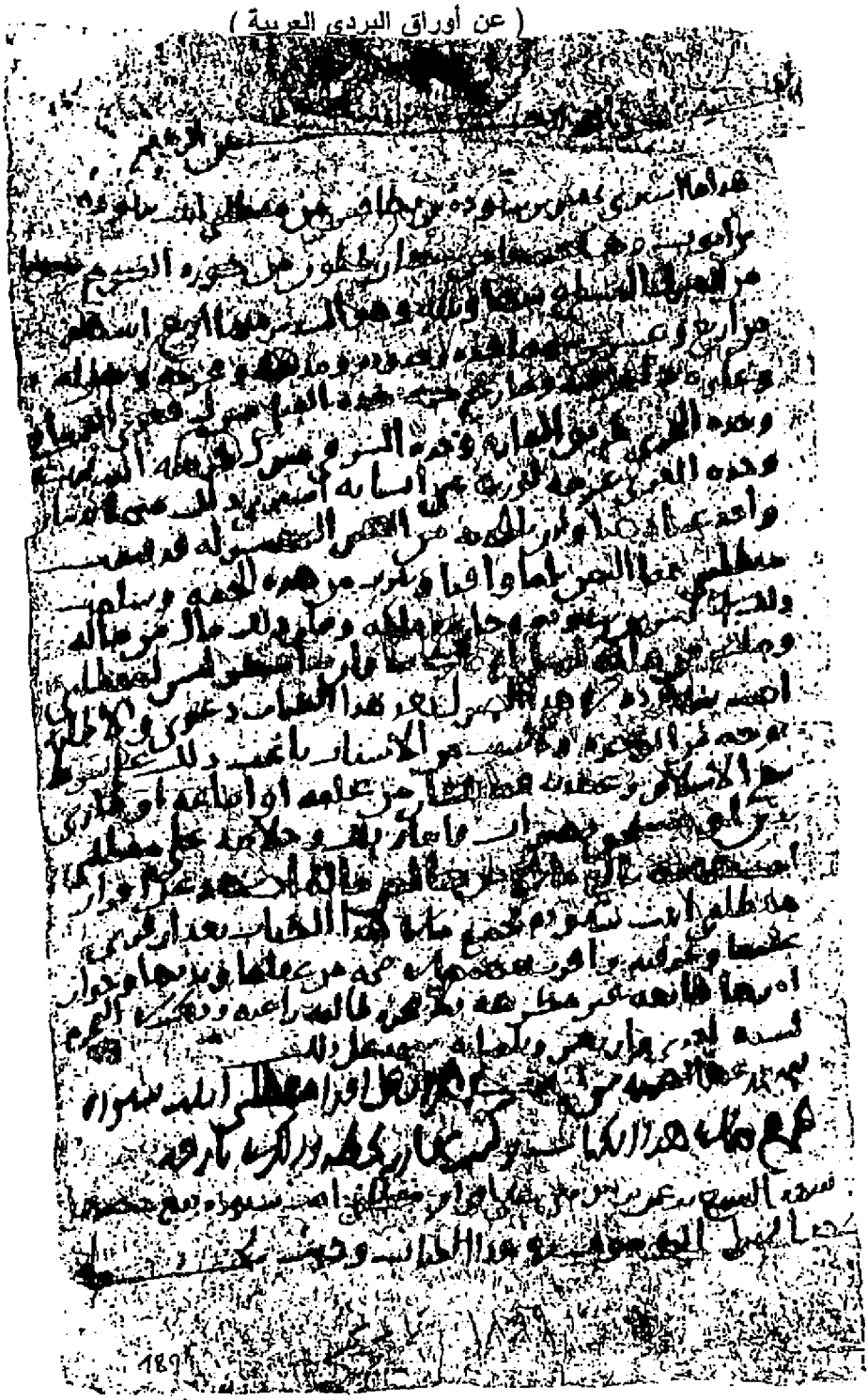

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المخطوطات :

١ - ابن بابوية القمى :

" العلل " . مخطوط برلين رقم ٨٣٢٦ .

٢ - مؤلف مجهول :

" شرح اللمعة من أخبار المعز " نسخة مصورة بجامعة القاهرة رقم٢٢٠٢٤".

٣ - المقريزى : تقى الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥ هـ)

" المقفى الكبير : ، مخطوط مصور فى ٤ مجلدات ، دار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢ .

٤ - النويرى : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٢هـ/١٣٣٢م) :

" نهاية الأرب فى فنون الأدب " ٢٦ جزء ، مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة (ميكروفيلم رقم ٤٢١٥١) .

٥ - مؤلف مجهول :

" الوصلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب " ، دار الكتب المصرية رقم٧٤ صناعات .

ثانيا : المصادر العربية المطبوعة :

١ - ابن الأثير : أبو الحسن بن أبى الكرم الشيبانى (ت ٦٣٠هـ)
" الكامل فى التاريخ " ، طبعة بيروت سنه ١٩٧٩م .

٢ - ابن الإخوة : محمد بن محمد بن أحمد القرشى (ت ٧٢٩هـ)
" معالم القربةفى أعمال الحسبة"، تحقيق محمد محمود شعبان،القاهرة ،١٩٧٦.

٣ - الإدريسى : محمد بن عبد العزيز الشريف (ت ٦٤٩هـ /١٢٥٦م)
" نزهة المشتاق " ، الجزء الخاص بصفة المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس ، ليدن سنه ١٨٦٤م .

٤ - إدريس عماد الدين : الداعى الفاطمى إدريس عماد الدين القرشى .
" عيون الأخبار وفنون الآثار " ، السبع السادس أخبار الدولة الفاطمية ، تحقيق مصطفى غالب ، ١٩٨٤م .

٥ - ابن ابى أصيبعة : موفق الدين أبو العباس أحمد (ت ٦٦٧هـ) .
" عيون الأنباء فى طبقات الأطباء " ، تحقيق نزار رضا ، بيروت ، ١٩٦٥م .

٦ - الأنطاكى : يحيى بن سعيد (ت ٤٥٨هـ)
" تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى " ، باريس ، ١٩٢٤م .

٧ - ابن بشكوال : ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ)
" كتاب الصلة " ، سلسلة تراثنا - الدار المصرية للتأليف والترجمة ،١٩٦٦.

٨ - البكرى : أبو عبيد الله بن عبد العزيز المرسى (ت ٤٨٧هـ)
"المغرب فى ذكر بلاد افريقية والمغرب"، نشرة دى سلان ، الجزائر،١٩١١م.

٩ - البيرونى : أبو الريحان محمد بن أحمد (ت ٤٤٠هـ)
" الآثار الباقية عن القرون الخالية " ، طبعة إداورد سخاو ليبزج ، ١٨٧٨م.

١٠- الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن محمد
" كتاب البيان والتبيين " ، القاهرة سنه ١٩٢٨م .
" كتاب التاج فى أخبار الملوك "،القاهرة سنه١٣٣٢هـ،تحقيق أحمد زكى باشا.

١١- ابن جبير : محمد بن أحمد الأندلسى (ت ٦١٤هـ)
" رحلة ابن جبير " ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت .

١٢- الجهشيارى : أبو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١هـ)
" كتاب الوزراء والكتاب "مطبعة مصطفى البابى ، القاهرة ، سنه ١٩٨٠م.

١٣- ابن حجر العسقلانى : أحمد بن على العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)
" رفع الإصر عن قضاة مصر " ، القاهرة ، ١٩٥٧م .

١٤- ابن حزم : على بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)
" الفصل فى الملل والنحل " ، القاهرة ١٣١٧هـ / ١٩٤٨م .

١٥- البغدادى : موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف (ت ٦٢٩هـ)
" أخبار مصر " ، طبعة ليدن ١٨٠٠م .

١٦- ابن حوقل:أبوالقاسم محمد بن على(توفى فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى).
" المسالك والممالك " ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .

١٧- ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦م) .
" العبر وديوان المبتدأ والخبر " .
" المقدمة " دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، سنه ١٩٧٨م .

١٨- ابن خلكان : شمس الدين أبو العباس أحمد ابراهيم الشافعى (ت ٦٨١هـ)
" وفيات الأعيان " ، تحقيق إحسان عباس – طبعة بيروت ، سنه ١٩٧٢م .

١٩ - الخوارزمى : أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٣٨٧هـ)
" كتاب مفاتيح العلوم " ، القاهرة سنه ١٣٤٤هـ .

٢٠- الدوادارى : أبو بكر عبد اله بن أيبك
." الدرة المضيئة فى أخبار الدولة الفاطمية ، تحقيق صلاح الدين المنجد – القاهرة ١٩٦١م .

٢١- ابن دقماق : إبراهيم بن محمد المصرى (ت ٨٠٩ هـ) .
" الانتصار لواسطة عقد الأمصار " ، طبعة بولاق ، ١٣٠٩ هـ .

٢٢- الدمشقى : الشيخ أبو الفضل جعفر بن على (ت ٥٧٠ هـ)
" الاشارة إلى محاسن التجارة " ، تحقيق البشرى الشوربجى، القاهرة،١٩٧٧م.

٢٣- الذهبى : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبى (ت ٧٤٨ هـ)
" كتاب العبر فى خير من غبر " ، دار القلم بيروت .
" كتاب الكبائر " ، جزءان ، دار القلم بيروت .
تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم ، القاهرة ١٩٧٤م .

٢٤- ابن رشيد السبتى : محمد بن عمر (ت ٧٣١ هـ)
" رحلة ابن رشيد " ملء العيبة فما جمع بطول الغيبة فى الوجهتين الكريمتين الى مكة وطيبة " ، تحقيق نجاح صلاح الدين القابسى ، رسالة دكتوراه ، آداب عين شمس ،١٩٧٨م .

٢٥- ابن زولاق : أبو محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٧ هـ /٩٩٧م)
" كتاب أخبار سيبوية المصرى " تحقيق محمد ابراهيم سعد وحسن الديب .
" سيرة المعز " ، مكتبة الانجلو العلمية .

٢٦- ابن الزيات : شمس الدين أبو عبد الله (ت ٨١٤هـ /١٤١١م)
" الكواكب السيارة " ، المطبعة الأميرية بمصر ، ١٣٢٥هـ /١٩١٧م .

٢٧- السجلات المستنصرية :
" سجلات وتوقيعات وكتب الإمام المستنصر إلى دعاة اليمن وغيرهم "
تحقيق عبد المنعم ماجد - دار الفكر العربى ، سنه ١٩٥٤م .

٢٨- إبن سعيد : على بن سعيد المغربى (ت ٦٨٥ هـ)
" المغرب فى حلى المغرب " ، تحقيق زكى محمد حسن وأخرون " ، سنه ١٩٥٣م .
" النجوم الزاهرة فى حلى حضرة صاحب القاهرة " ، تحقيق حسين نصار، سنة ١٩٧٠م .

٢٩- السيوطى : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)
"حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة "،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، سنه ١٩٦٧م .

٣٠- الشيرزى : عبد الرحمن بن نصر (ت ٥٨٩ هـ)
" نهاية الرتبة فى طلب الحسبة "، تحقيق الباز العرينى . القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .

٣- ابن الصيرفى : أبو القسم على بن منجب بن سليمان (ت ٥٤٢ هـ)
" الإشارة إلى من نال الوزارة " تحقيق ايمن فؤاد السيد،القاهرة ، سنه ١٩٩٠م.

٣٢- الطرطوشى : ابو بكر محمد بن الوليد الأندلسى (ت ٥٢٠هـ) .
" سراج الملوك " ، القاهرة ١٣١١هـ .

٣٣- ابن عبد ربه : شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ)
" العقد الفريد " ، القاهرة ، ١٩٢٨م .

٣٤- ابن عذارى : ابو عبد الله محمد بن محمد المراكشى (عاش حتى سنه ٧١٢هـ)
" البيان المغرب فى أخبار المغرب " ، الجزء الأول تحقيق دوزى . مكتبة صادر بيروت ، ١٩٤٧م ، الجزء الرابع نشر وتحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٧م .

٣٥- ابن عساكر : على بن الحسن بن هبة الله :
" تاريخ دمشق " ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق ، ١٩٥٤م .

٣٦- عمارة اليمنى : أبو محمد عمارة بن أبى حسن الملقب بنجم الدين .
" النكت العصرية فى أخبار الوزارة المصرية " ، شالون ، ١٨٩٧م .

٣٧- الفرمانى الدمشقى :
" أخبار الدول وآثار الأول " ، مطبعة عالم المعرفة ، بيروت .

٣٨- ابن القلانسى : أبو يعلى حمزة بن أسد التميمى (ت ٥٥٥ هـ) .
" ذيل تاريخ دمشق " ، بيروت سنة ١٩٠٨م .

٣٩- القلقشندى : أبو العباس أحمد (ت ٨٢١هـ)
"صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء"، ٤ أجزاء. دار الكتاب اللبنانى ، ١٣٣٢هـ.

٤٠- ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى .
" البداية والنهاية " ، ١٤ جزءاً ، طبعة بيروت ، سنه ١٩٦٧م .

٤١- الكندى : أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت٣٥٠هـ)
" كتاب الولاة وكتاب القضاة " ، بيروت سنه ١٩٠٨ .

٤٢- المأمون البطائحى :
" أخبار مصر " ، تحقيق أيمن فؤاد السيد-المعهد الفرنسى للآثار الشرقية .

٤٣- الماوردى : أبو الحسن على بن محمد بن حبيب المصرى (ت ٤٥٠ هـ)
" الأحكام السلطانية " ، دار الفكر العربى ، سنه ١٩٨٣م .

٤٤- أبو المحاسن بن تغرى بردى : جمال الدين أبو المحاسن بن يوسف (ت ٨٧٤ هـ).
" النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة " طبعة دار الكتب المصرية .

٤٥- المسبّحى : الأمير المختار عز الملك محمد بن عبد الله (ت ٤٢٠ هـ).
" أخبار مصر "، تحقيق أيمن فؤاد السيد. المعهد العلمى الفرنسى ، القاهرة ١٩٧٨م .

٤٦- المسعودى : أبو الحسن على بن الحسن (ت ٣٤٦ هـ)
" مروج الذهب ومعادن الجوهر " ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد. طبعة بيروت .

٤٧- المقدسى : أبو عبد الله محمد بن أحمد البشارى (ت ٣٨٠ هـ) .
" أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم " ، طبعة ليدن سنه ١٩٠٦م .

٤٨- المقريزى : تقى الدين أبو العباس أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن الحسين العبيدى (ت ٨٤٥هـ) .

" المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار " .

" إتعاظ الحنفاباخبار الأئمة الفاطميين الخلفا "،تحقيق جمال الدين الشيال ١٩٤٨.

" إغاثة الأمة بكشف الغمة " القاهرة ، ١٩٤٠ .

٤٩- المراكشى : عبد الواحد بن على (ت ٦٤٧ هـ) .

" المعجب فى تلخيص أخبار المغرب " ، تحقيق محمد سعيد العريان - لجنة إحياء التراث الاسلامى ، القاهرة ، ١٩٦٣م .

٥٠- المقرى : أحمد بن محمد بن على (ت ٧٧٠ هـ) .

" نفح الطيب فى غصن الأندلس الرطيب " ، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ، القاهرة سنه ١٩٤٩م .

٥١- ابن مماتى : أسعد بن مهذب (ت ٦٠٦هـ)

" قوانين الدواوين " ، تحقيق عزيز سوريال عطيه - الناشر الجمعية الملكية الزراعية ، سنه ١٩٤٣م .

٥٢- ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) .

" لسان العرب " ، دار صادر بيروت ١٩٧٥م .

٥٣- ابن ميسر : " تاج الدين محمد بن على بن يوسف (ت ٦٧٧ هـ)

" المنتقى من أخبار مصر " انتقاه تقى الدين المقريزى ، تحقيق أيمن فؤاد السيد المعهد الفرنسى للآثار الشرقية ، سنه ١٩٨١م .

٥٤- ناصر خسرو : (توفى فى أواسط القرن الخامس الهجرى) .

" سفر نامه " ، ترجمه إلى العربية يحيى الخشاب ، القاهرة ١٩٤٥م .

٥٥ - النعمان بن محمد : القاضى النعمان بن محمد ابو حنيفة المغربى (ت ٣٦٣هـ) .
" المجالس والمسايرات "، تحقيق الحبيب الفقى وابراهيم شبوح ومحمد اليعلـوى منشورات الجامعة التونسية ، سنه ١٩٧٨م .

٥٦- ابن هانىء الأندلسى :
" ديوان " ، بيروت سنه ١٣٢٦ هـ.

٥٧- ياقوت الحموى : شهاب الدين أبو عبد الله الحموى الرومى (ت ٦٢٦ هـ) .
" معجم البلدان " ، بيروت سنة ١٩٨٤م .

٥٨- أبو يوسف : القاضى يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حيته .
" كتاب الخراج " ، تحقيق وتعليق محمد ابراهيم البنا ، دار الإعتصام ، القاهرة ،١٩٨١م .

ثالثا : الدوريات :

١ - أحمد السيد دراج : (دكتور)
" عيذاب من الموانىء الافريقية " ، مقال فى كتاب " افريقيا قارة فى مرحلة الانتقال ، سلسلة كتاب الشهر .

٢ - أحمد عبد الرزاق : (دكتور)
مجلة ندوة التاريخ الإسلامى، مقال بعنوان " عقد مراجعة من العصر الفاطمى" المجلد الثانى ، ١٩٨٣م ، دار المعارف بالقاهرة .

٣ - عبد الرحمن زكى : (دكتور)
" مخطوط لمؤلف مجهول بدار الكتب المصرية رقم ٣٦ " ، بحث منشور بمجلة المقتطف .

٤ - محاضر اللجنة الدائمة للاثار الإسلامية ، القاهرة ١٩٦٣ .

٥ - محمد عبد الستار عثمان :
" المدينة الإسلامية " ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٢٨ يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٨٨م .

٦ - مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة .

٧ - الموسوعة المغربية للاعلام البشرية والحضارية :
" ٤ أجزاء " عبد العزيز بن عبد الله . جامعة القرويين ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، ١٩٨١م .

رابعا : المراجع الأجنبية :

1- Basset :

Les etudes Linguistiques Berbrest depuis le congres de Paris. 1984, 1954.

2- Caille :

" Histoire de Rabouches, Moraco 1936.

3- Dozy, R. :

" Supplement Aux Dictionnaires Arabes "
2. vols. Leyden 1991, Paris 1977.

4- Gcolint: T.I.P: "Le Moraco d'Jourdhuis"
T. 1. Ency. De L'Islam

5- Gotheil : A distinguished Family of Fatimid Cadis in the twenth Century (Juos 1906).

6- Hodgson, W.B :

Translation of Berber Manuscript. Journal of the Royal Asiatic Society. (1837).

7- Lane Poole, S :

" A History of Egypt in the Middle Ages "
London 1925.

8- Levi Dell :

A vida, A Marriage contraction par chment.
Paris, 1975.

9- Leclerc :

Histoire de la midicine Arabe.

10- Lavoix M.H :

Catalogue de Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale. (Paris, 1889, 1896).

11- Millet :

Les Almohemades.

12- Wiet - G :

- L'Egypte Arabe, Le Caire 1932.
- L'Egypte Musulmane, precis de L'histoire d'Egypte. Le Caire 1942.

13- Westenfeld. F.:

Die geographic und verualtung, von Agypten. (Agwg. 1879).